

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثمانون | سورة التين + سورة العلق | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ. بارك الله فيك سامحنا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه
كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترعى وعلى الله وصحبه ومن اللي ناجي اقتفى - 00:00:00
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين حيَاكم الله ايها الاخوة في عودة ميمونة باذن الله الى
تفسير كلام ربنا سبحانه وتعالى وما احوج المؤمن - 00:00:21

الى مدارس القرآن وما احوجنا الى ان نلتقط ونتحلق قول هذا المعين العذب لنجتلوص منه هدایات الحياة هذه المادة التي اذا
انقطعت عنها فترت واذا ابتعدت عنها ضللت واذا قل زادك منها ضعف ايمانك - 00:00:35

مادة الوحي الالهي كلما قل علمك بها وكلما هجرتها كلما قل ايمانك بشيء طبيعي. لذلك اه النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ كما
ورد في القرآن وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن - 00:00:55

مهجورة هادي كارثة ان يهجر المؤمنون خاصة في ازمنة الفتنة وفي ازمنة الاشكالات الفكرية والحياتية ان يهجروا كلام الله سبحانه
وتعالى كلام الله ايها الكرام ليس فقط ان تهجر تلاوته - 00:01:12

حتى ان تهجر تدببه. ان تهجر الاستهداء به. ان تهجر مدارس المدارس فيه. هذي كارثة. لانه بعض حتى طلاب العلم قد تجده نشيط
في مجالس قوية وادبية ولكن لما تقول له درس تفسير القرآن - 00:01:27

قد يعتبر ان هذا من الامور السهلة الواضحة ومن الاشياء التي لا يحتاج فيها الى امعان النظر والتركيز. لكن حقيقة لو نظرت الى
مدى استفادته من كتاب ستجد انه سطحي جداً جداً. وانه بالكاف يفهم المعاني التفسيرية الاولى - 00:01:41

وما واقع القرآن في حياته والاستهداء به فهو في اقصى البعد عنه هذا والله من الهجران هذا من الهجران فسل الله سبحانه وتعالى
ان يعافيكم منه ولابد خاصة في مثل هذا الوقت يا شباب - 00:01:59

وفي مثل هذه الازمات التي تمر بها الامة الازمات السياسية والاجتماعية والفكرية لابد وان نعود جديداً الى معاني القرآن لابد وان
ننفض الغبار عنها وان نتعجب وندرك في فهم الهدایات الالهية - 00:02:14

القرآن ليس سطحياً يعني القرآن ليس هو المعنى الاول الذي يخطر في ذهنك وانتهى مشي القرآن لا يعطيك الا اذا اعطيته ولا يمنحك
النور والهدایة الا اذا امعنت النظر فيه - 00:02:29

وقلبت الصفحات حذاري ثم حذاري في هذه الأوقات خصوصاً ان نبتعد عن القرآن. كل شيء يذهب لكن القرآن لا ينبغي ان يذهب كل
شيء يمكن ان تقصير فيه لكن القرآن احرى ان تقصير فيه فانه مادة النجاح والصلاح للانسان في هذه الحياة الدنيا. ولذلك هو -
00:02:43

الذي مهما اعطيته انت لن تخسر ولن تشعر انك اضيعت الوقت وكان بامكاني ان اصرف الوقت في مواد اخرى واعطيت القرآن زيادة
من حجمه والمادة الوحيدة التي لا تندم بقدر ما تعطيها بل ينبغي ان تعطيها اكثر واكثر - 00:03:02
وصلنا ايها الكرام في تفسير العالمة النسفي رحمة الله تعالى عليه الى سورة التين اليه كذلك؟ وصلنا الى سورة ثم يتبعها سورة
العلق وسورة التين وان كانت قصيرة مبنى لكنها والله عظيمة المعنى - 00:03:19

وفيها من الهدایات الكثير لكن نحن تعودنا نقرأها سريعاً أحياناً تغيب عننا كثيراً من الهدایات العظيمة الموجودة في أفیاء هذه السورة
هذا الصورة كعادة الصور المكية القصيرة مبدوعة بالقسم الله سبحانه وتعالى يقسم - 00:03:37

قسماً فريداً جميلاً بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين
هذا ثلاث اقسام واي قسم لابد من مقسم عليه اقسم الله بهذه الامور الثلاث - 00:03:55

على قضية عظمى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون
ثم ختم السورة بهذا الاستفهام الاستنكاري فما يكذبك بعد بالدين - 00:04:16

اليس الله باحكم الحاكمين دعونا ايها الكرام نبدأ بمعالجة اه القسم الذي ابتدأت به السورة اقسم سبحانه وتعالى ثلاث ايات فقال
والتين والزيتون وطور سينهم وهذا البلد الأمين التين والزيتون - 00:04:36

هي في البداية اشجار لكن شبه اتفاق خليني اقول شبه اتفاق بين المفسرين ان المراد ليس الاقسام بهاتين الشجرتين بحد ذاتهما وإنما
اراد منبتهما واشهر البلدان في التين والزيتون ما هي؟ - 00:04:58

في ارض الشام وبيت المقدس واكتاف بيت المقدس لما اقسم سبحانه وتعالى بالتين والزيتون قال جمهور المفسرين اراد الاشارة الى
منبتهما وهي بيت المقدس خرجت منه او كان مصدراً لنشوء رسالة من الرسائل السماوية - 00:05:14

وهي رسالة عيسى ابن مرريم عليه السلام فهي منبتها من بيت المقدس ومن اراضي بيته لحم وما حولها. اليه كذلك؟ طيب وطور
سينين سنين هذا يذكرنا بر رسالة من بر رسالة موسى عليه السلام - 00:05:36

فلما اقسم الله بطور سينين وسنأتي هل سينين هي كلمة معربة ومعناها البركة. يعني والطول المبارك وطور سينين يعني والطور
المبارك او اه سنين اسم النقطة التي كان فيها الطور. وهذا اسمها باحدى اللغات اسمها سينين نفس البقعة التي يوجد فيها الطور في
مصر - 00:05:55

كان اسمها وهذا قول بعض المفسرين المهم انه اقسم بهذا الطور العظيم الذي كلام الله عنده سيدنا موسى عليه السلام. هذا الطور شهد
حادثة عظيمة لم تشهد لها اي بقعة على وجه الارض - 00:06:17

شهد كلاماً الهيا منه سبحانه وتعالى لموسى عليه السلام مميز. ولذلك لما نقول طور سينين الطور المبارك انما بركته بماذا؟ بسماع صوت
الله فيه. بسماع صوت الله فيه سبحانه وتعالى - 00:06:33

ثم قال وهذا البلد الأمين والبلد الأمين ما هو؟ مكة اذا نلاحظ هنا انه اقسم بمواطن نزول الوحي في هذا القسم لاحظ هذا يجب ان
تفهمه هذه الاقسام الثلاث هي اقسام بها اماكن هبوط الوحي الى الارض - 00:06:51

مكان هبوط رسالة عيسى ابن مرريم بيت المقدس ومكان هبوط الرسالة على موسى عليه السلام في طول سنين. ومكان هبوط
الرسالة الاولى على محمد صلى الله عليه وسلم. في البلد الأمين في مكة المكرمة - 00:07:10

اذا هو اقسام باماكن نزول الوحي وهذا يدل على ان المكان الذي ينزل فيه الوحي ايها الكرام هو مكان مبارك مكان مبارك. يعني هذه
الاماكن الثلاث من اين اخذت بركتها؟ - 00:07:24

من نزول الوحي فيها وكذلك قلبك عبد الله اذا نزل الوحي على قلبك فان قلبك سيصبح مباركاً. اي مكان يحل فيه الوحي سيكون
مباركاً هذا ليس فقط في الاماكن الحسية بل حتى في الاماكن المعنوية - 00:07:41

فإذا حل الوحي في قلبك وجعلت قلبك مرتعاً لك ل الكلام الله سبحانه وتعالى فان قلبك وجسدك سيناله من البركة بقدر ما حللت فيه من
الروح وبقدر فهمك لكتاب الله سبحانه. فالارض انما تأخذ قداستها من قداسة ما نزل فيها - 00:07:58

البلد الأمين ببركة الوحي والتين والزيتون ببركة الوحي. والطور سينين ببركة الوحي. والا كانت بقعة مثلها مثل سائر البقاع لكن
الروح جعل لها قيمة بامر الله سبحانه وتعالى. طبعاً هذا لا يعني ان نغفل انه اختيار التين والزيتون ليعبر به - 00:08:17
عن بيت المقدس هو فيه ايضاً دلالة على بركة هاتين الشجرتين هذا لا ينفي ذلك بالتأكيد يعني لماذا لم يقسم العنبر مثل التين
والزيتون هذا فيه اشارة بالتأكيد الى تميز هاتين الشجرتين ونافاستهما. لكن ما ينبغي ان يعلم انه ليس المراد الاقسام بهما بذاتهما بل

اشارة الى رمزية المكان الذي تمثله هاتين الشجرتين. طيب اقسم سبحانه وتعالى باماكن هبوط الوحي. وابن القيم رحمة الله عليه في كتابه هداية الحيارى. في اجوبة اليهود والنصارى تكلم ان في آآ - 00:08:59

التوراة والانجيل هناك نصوص الهيبة تشبه سورة التين التوراة والانجيل وانه يقرأ ويطلع فيها. ذكر نصوص موجودة ما زالت الى الان تشبه سورة التين والزيتون في الاشارة الى مناطق نزول الوحي. لكن بدل بلد الاميين هنا كان جبال فاران. التوراة والانجيل يسمونها جبال فاران - 00:09:16

وهي جبال تهامة المراد بها الحجاز فهذه السورة قال يوجد ما يشبهها في الكتب السماوية السابقة. حيث اقسم الله سبحانه وتعالى باماكن هبوط الوحي في رسالتى موسى وعيسى وهذا كان في اشارة الى اليهود انكم لا تظنوا ان الرسالة ستبقى في بيت المقدس ومصر بل ستنتقل في اخر الزمان الى الحجاز - 00:09:42

لذلك اليهود لماذا سكنا في المدينة المنورة قبل مبعث النبي عليه الصلوة والسلام لماذا انه كان عندهم علم من كتبهم السابقة ان الرسالة الختامية ستكون في الحجاز وان هذا موطنها. لذلك ذهب اليهود بنى النضير وبني قينوقة وبني قريظة ليسكنوا في الحجاز ترقبا - 00:10:05

ان يخرج الرسول في اخر الزمان منهم. قالوا خلص احنا اليهودي بتنقل هناك فيبعث الله الرسول منا ونكون سكنا في الحجاز. لكن الفيلم الذي اخذوه ان الرسول اخر الزمان لم يكن منهم. وان الله سحب منهم الرسالة لانهم قوم - 00:10:24

قوم ماكرون خادعون قتلة للانبياء طيب آآ اذا دعونا ننظر في هذا القسم وفي علاقته بالمقسم عليها. انا دائمًا احث المتذربين للقرآن ينبغي اذا نظرت قسما ان تفهم لماذا اقسم الله بهذه الاشياء على المقسم عليه بالتحديد؟ دائمًا هناك علاقة - 00:10:39

بين المقسم عليه والقسم لا تحاول ان تظن ان الامر عشوائي. لأن في علاقة فهمها من فهمها وجهلها من جهلها. على ماذا اقسم الله والتين والزيتون. اقسم في بيت المقدس واكتاف بيت المقدس - 00:11:00

واقسم بطول سينئيم واقسم بالبلد الاميين على ماذا هذا هو المقسم عليه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم يعني اقسم اني خلقت الانسان على احسن تقويم الان ما هو التقويم هنا - 00:11:16

عادة احنا بنحملها على ان الجسد متكامل ومتماطل ولا يوجد فيه اشكالات وعيوب. وهذا صحيح تقويم الصورة لكن ما هو اعظم على احسن تقويم في فطرته الداخلية وهذا اعظم واجمل. اذا لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - 00:11:37

اي على احسن فطرة. وعلى احسن نفس وعلى احسن بدن. وهذا حسن التقويم يت المناسب مع ماذا؟ مع تقبيله للوحى الالهي الذي اقسمنا به قبل قليل يعني لما يقول لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم اي خلقناه على احسن صورة مستعدة لاستقبال الوحي الالهي - 00:11:55

ولذلك هو اقسم باماكن الوحي الالهي ليقول اقسم اني خلقتك يا ايتها الانسان بفطرة سوية مستعدة لقبول الوحي الالهي الذي انزلته على الارض وهذا من اجمل دلالات الآية ما تحصر دلالة الآية على انه اعطاك جعين وسمع وبصر وو هذا اكيد - 00:12:17

من دلالاتها لكن ما هو اعظم؟ ان تفهم انه خلقت في احسن تقويم اي خلقت بفطرة تميل الى التوحيد بفطرة مستعدة لقبول الوحي الالهي لترقي به خلفك مستعدا لان تتشرب صغبة الله سبحانه وتعالى وتبني عليها. اذا هو يقول لقد خلقتك في احسن - 00:12:41

تقويم وصورة يمكن تخطر في ذهنك وهذا الكلام للبد وان يحمل مباشرة على القسم. ما دام اقسم باماكن نزول الوحي كما قلنا اهم مكان يجب ان ينزل فيه الوحي ما هو - 00:13:05

قلبك حياتك فطرتك فكأنه يقول وركز في هذا المعنى. اقسم باماكن نزول الوحي لقد خلقتك يا ايتها الانسان مكانا مستعدا لقبول الوحي كما ان هذه الاماكن بيت المقدس وطور سينين - 00:13:20

والبلد الاميين كان مهيا لقبول الوحي كذلك انت يا ايتها الانسان مهيا لقبول الوحي صالح لذلك وهذا حسن تقويمك و اذا اخذت بالوحى الالهي فان هذا سيكمل يعني كما خلقت بفطرة قوية هذه الفطرة القوية لن يكملاها ولن يسويها الا - 00:13:38

نزول الوحي الالهي فيها كما نزل في مكة وفي بيت المقدس بده ينزل على قلبك. وبذك تلاقاه كما تلاقته تلك البقاع. فبورك فيها. يجب على هذا التقويم حسن الذي منحك الله اياته ان يستقبل القرآن - 00:14:01

وان يستقبل الوحي وان يستهدي به وان يسترشد به ليرقى لانه اذا لم يستقبل الوحي ليرقى ما هو الحل ثم رددناه اسفل سافلين يعني الانسان كحالة اصلية خلق بفطرة سوية ممتازة - 00:14:17

هذه الفطرة السوية اذا تقبلت الوحي الالهي وترتبته ارتفت وعلت وسمت اما هذا التقويم الحسن اذا لم يستقبل الوحي الالهي ولم يجعل الوحي الالهي مكانا لنزوله وتدبوا وفهمها وسلوكها. ماذا سيحصل - 00:14:39

سيسقط في اسفل سافلين. لاحظ ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. هذا سؤال طرحته في ارواء واعيد طرحو لكم ربما بعضمكم لم يسمعه لماذا القرآن يفرض ان اكثر الناس في اسفل سافلين ثم يستثنى منهم - 00:15:00

في سورة العصر وفي سورة التين نجد ان الاسلوب القرآني ماذا يقول ؟ والعصر ان الجنس البشري لفي خسر ثم يستثنى الا الذين امنوا لماذا لا يكون العكس والعصر ؟ ان الجنس البشري لفي خير الا الكافرين والفساق والعصاة. لماذا يتم استثناء اهل الایمان - 00:15:19

العكس استثناء اهل الكفرليس هذا كأنه يشير الى ان الاصل في الناس انهم ذاهبون الى مهلكة الا العدد القليل الذي سينجو ايوا اش قلنا احسنت لأن عدد الذين سيسقطون في اسفل سافرين هم الاكثر - 00:15:42

ولذلك انت دايما لما تستثنى بستثنى القليل من الكثير. يعني في العادة فش واحد بحكي معي عشر دنانير الا تسعه انه طبع معك دينار؟ العقد ما في واحد في اللغة يقول معي عشر دنانير الا تسع دنانير. واحد بحكي خلس واذا معك دينار وريحني. انت متى بتقول معي عشر دنانير؟ اذا بدك تستثنى - 00:16:07

اشي قليل الا ليرة. الا ليرتين بصير منطق الاستثناء انا معي عشرة الا تسعه ونص كمان. ما فيش داعي لهذا الاستثناء من بدايته. خلس احكي معاي نص دينار وريح حالي - 00:16:29

بال التالي دايما في الاستثناء المستثنى يكون هو القليل صحيح ويكون الاكثر قبل المستثنى. في المستثنى منه. اذا كان الله يقول ان اكثر الناس ستسقط في اسفل سافلين الا قلة قليلة هي التي ستنجو - 00:16:41

الا قلة قليلة هي التي ستنجو. وهي القلة القليلة هي التي استقبلت الوحي الالهي هي التي جلست على مائدة الوحي الالهي واستهدفت به. هي فقط من سينجو لاحظ اذا ثم رددناه. اذا الانسان بدك تفهم قضية - 00:16:58

ليس لأن الاصل في الانسان الفساد لا هو ربنا بيقول لك لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. يعني انت ابتداء لم تخلق فاسدا ثم عليك ان ترتقي. لا لأ. ربنا خلقك في فطرة ممتازة - 00:17:16

طبع اذا لما اتي الاستثناء من اهل الكفار ما دام الاصل في الجنس البشري انه خلق بفطرة سوية لماذا لم ياتي الاستثناء الا الذين كفروا؟ يعني لماذا لم يقل لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم؟ الا من خرج عن هذا التقويم من الكافرين وال fasidin - 00:17:32

لماذا لا رکز على ان يجعل الاستثناء من الفاسدين. فقال ثم رددناه اسفل سافلين كانه يقول لك مع ابني اعطيت الانسان احسن تقويم واحسن فطرة وهي قابلة للوحي الالهي. لكن للأسف اكثر الجنس البشري سيسقط - 00:17:49

ولن يستمر على هذا التقويم الحسن. سيسقط في الافكار الرديئة والشهوات والرذائل وما شابه ذلك. الا قلة قليلة هي التي ستحافظ على حسن من خلال استقبال الوحي الالهي الا قلة قليلة هي التي ستحافظ على حسن التقويم من خلال استقبال الوحي الالهي والukoof عليه - 00:18:08

والاستهداء به. هذا كله هو عبارة عن تحفيز يا شباب. تحفيز لابد نفهم القرآن. ما في مجال لانه اذا انا ما عشت مع القرآن ومعاني القرآن ساكون في اسفل سافلين. ها - 00:18:29

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. لاحظ كلمة ثم ثم رددناه. هذا دالة على ماذا؟ على انه انت كاصل كانسان ولدت في اي مكان من البقعة الارضية انت تقويمك حسن. لكن انت من سقطت في اسفل سافلين ثم - 00:18:44

اذا مش من البداية انت في اسفل سافلين. مش في البداية انت شرير. لا في البداية انت انسان صالح للنبلات الحسن ومهماً له ولك قابلية حسنة لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ كل مولود يولد على - [00:19:01](#)

الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. اذا انت خلقت قوياً قابلاً للصلاح والانحراف يأتي من الخارج. من من الخارج وليس ان اصل مع دينك فاسد هذا بذك تفهمه. لكن هذا المعدن الطيب - [00:19:16](#)

هذا المعدن الطيب كما قال شيخ الاسلام واكثر المحققين لما نقول كل مولود يولد على الفطرة. وان الانسان خلق في احسن تقويم. ليس معناه انك خرجت من بطن امك موحداً. لا. خرجت قابلاً للتوحيد - [00:19:35](#)

هذا معنى كل مولود يولد على الفطرة. اللي هي قابلية التوحيد والا فالله سبحانه وتعالى يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً. نحن خرجنا ورقه بيضاء لا تعلمون شيئاً - [00:19:51](#)

وجعل لكم السمع والبصر والافئدة. فما معنى اننا نمتلك فطرة ممتازة ليس المعنى والله اعلم انك خلقت من بطن امك موحداً خلقت مائلاً الى التوحيد هو خيارك الاصيل في حال لم تأتي مؤثرات خارجية تحرفك عنه. هو خيارك الاصيل. فلذلك تمسك به - [00:20:04](#)

هذا الخيار الاصيل كيف سينبئ؟ وكيف سيصعد اذا ذهبت الى الوحي يعني لاحظ اذاانا فطريتي هي مستعدة وتربة خصبة للتوحيد. تربة خصبة لكن انا بدبي اجيب التوحيد وهابي التربة الخصبة اذاانا ما زرعت فيها - [00:20:27](#)

ما راح فانت خلقت تربة خصبة للاستقامة لكن بذك تجيئ الاستقامة من اين ساتي بها؟ من الوحي الالهي. لذلك اقسم الله لكن الوحي الالهي انه هذا اعظم شيء يحتاجه الانسان العكوف على الوحي اليه. حقيقة يا اخوان - [00:20:44](#)

اظن انا اليوم نعاني من ازمة فكرية مع الوحي الالهي الاوساط العلمية والمعرفية والاعلامية والاقتصادية والاجتماعية اخوانى اكثرا الناس اليوم يتعامل مع الوحي الالهي على انه مجرد بركةليس كذلك؟ يعني حتى في البيانات الالتزام والتدين - [00:21:00](#)

ما مدى استفادة الناس في علومهم الحياتية والاجتماعية والنفسية والسياسية من الوحي الالهي ما مدى الاستفادة الحقيقية يعني اذا بدبي اقول اثنين بالمليء يعني هذا في احسن احوالها. حتى نحن كمتدلين يعني - [00:21:20](#)

يعني مش تتكلم عن عن عالم اخر. حتى نحن للأسف عندنا ما اسميه نوع من الفتور في فهم القرآن ونوع من خلص التراتبية انه قرآن جميل ومبارك بنقرأه في رمضان بنفتح الصفحات جزاه الله خير. لكن حقيقة نحن لا نتعامل مع القرآن بشكل - [00:21:37](#)

اليوم في بناء الافكار والسلوكيات والهدايات واذا فكرت انك تبدأ في مشروع قرآنی بتشعر نفسك بتقطر وتمل وتبتعد بما انه يقينا وحقاً وصدقها هذا الكلام هو الذي يصنع منك شخص مختلف. ربنا يقسمه لك ب حاجتك للوحي - [00:21:55](#)

انت لن تصلح في حياتك ولا سلوكياتك ولا اختيارك ولا نفسيتك ولا نظرتك للحياة والكون والوجود والاقتصاد والمجتمع الا اذا استفدت من القرآن استفادة حقيقة وهذا يجعل الانسان مهتم جداً ان يفهم كيف استفيد من القرآن. هذا السؤال انا اعتقد انه احد الاسئلة المهمة - [00:22:13](#)

كبرى للمسلم المعاصر كيف استفيد من القرآن لان الصحابة كانوا يعرفون كيف يستفيدون والتابعون كانوا يعرفون. والسلف عموماً كانوا يعرفون. نحن اليوم في مسافة بيننا وبين القرآن تجعلنا نتكلّم تنظيريًّا انه اه والله احنا - [00:22:33](#)

محاججين للقرآن طب تعال يا سامحني انا يا اما انا انسان ملول ما عندي همة. او انسان لا. انا والله شيخ حرير صراحة استفید من القرآن في حياتي. وكلامك جميل ورائع. بس انا مش عارف كيف - [00:22:50](#)

انا عم بقرأ سورة البقرة. عم بقرأ سورة العلق انا مش قادر افهم كيف اسقط هاي الصورة على واقع الحياة وما دامت اي مشكلة بحياتك ستبقى في نوع من الفجوة. وسيبقى في نوع من الفتور وسنبقى في شتات الافكار وضياع المبادئ. لاننا لا نبني رؤانا - [00:23:04](#)

او افكارنا السياسية والدعوية والاجتماعية والنفسية وقرار الحياة في الزواج في الطلاق في ترك العمل في في في موضوع ان القرآن يكون هو الهادي لي. في جميع هاي القرارات. ولكن هذا الكلام كيف يتعلم؟ يعني ربما كما قلنا هذا نفعل له برنامج كامل ان شاء الله. كيف نستفيد - [00:23:22](#)

من القرآن ونملك انفسنا ادوات تدبر القرآن وان يكون كل شخص منا قادر ولو على مستوى عشرين ثالثين بالمية ان يستفيد من القرآن ويسقط على واقعه. المهم اه بدي اقف مع قوله تعالى - [00:23:41](#)

ثم ردناه اسفل سافرين. نحن دائماً نجد اه في كلام ربنا سبحانه وتعالى التعبير عن القرآن والانتفاع من انه رقي وصعود وان الابتعاد عن الوحي الالهي نزول وسفول. في اكثر من موطن ليس فقط في سورة التين. مين يتذكر موطن من القرآن يعبر فيه عن حالة - [00:23:55](#)

ابتعاد عن الوحي الالهي انه نزول مثلاً في سورة الاعراف لما تكلم الله عن بلعام ابن باعوراء ولو شئ واتل عليهم نبأ الذي اتیناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من - [00:24:16](#)

الغاويم ولو شئنا لرفعناها بها. يعني كان بامكان بالعام ابن باعورة كان في البداية رجل صالح من صلحائهم. كان بامكانه ان يرتفقى بآيات الله. ولو شئنا لرفعناها بها لكنه للأسف اختار هواه ومذاته ولكنه اخلد الى الارض - [00:24:32](#)

ولو شئنا لرفعناه ولكنه اخلد الى الارض واتبع وفمه كمثل الكلب. ايضاً مثلاً في سورة الحج حنفاء لله غير مشركين به. ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير - [00:24:52](#)

او تهوي به الريح في مكان سحيق. اذا دائماً التعبير القرآنية تعبر عن الذي يبتعد عن مادة الوحي الالهي هو في نزول في سفور اليهود كذلك؟ في عندك اية طيب. قعد عنده شيء اخر - [00:25:08](#)

اه بس لا انا بدي كلمة السهول او الهبوط جيد هذه تدل على انه كلمة التوحيد والوحي الالهي صعود واما لكن الكلمة لكن الباطل هنا عبر عنه اجتنشت من فوق الارض - [00:25:25](#)

انا اريد فكرة ان تركي الوحي الالهي سفول. وردنا انه نقوم بعملية عصف ديري سريعاً. لما نقول ثم ردناه اسفل سافلين. بدي اركز على سورة عادة يتبدادر الى ذهنك لما تسمع قوله تعالى ثم ردناه اسفل سافلين - [00:25:42](#)

نعم ما معنى اسفل سافلين في ذهنك؟ كيف تترجمها؟ ما ما المقصود باسفل سافلين اسوء الاحوال الايش لانه الان في كتب التفسير تجد كثيراً ما يقول اسفل سافلين يعني في النار في قاع جهنم. وهذا في الآخرة صحيح. لكن حقيقة لابد وان نفهم ان اسفل سافلين هذا في الدنيا - [00:26:00](#)

اسفل سافلين في الاخلاق اسفل سافلين في القيم اسفل سافلين في الفكر. اسفل سافلين في التعامل. اسفل سافلين في كل خطوة من خطوات الحياة ثم ردناه اسفل سافلين. اليوم لو بدنا نقيم الحضارة الغربية المعاصرة - [00:26:28](#)

هي اسفل السافرين في ماذا؟ في القيم والاخلاق اسفل السافلين في التعامل والاستئثار. اسفل السافرين في السياسة لاحظوا كيف ادارتهم للسياسة في العالم في قمة الانحطاط والمصلحة الشخصية والنفعية. يوم بفرض هاظلا الجمارك عالثاني يوم هذا بقلب على هذا. عبارة عن مصالح كل واحد بده - [00:26:46](#)

بس بدي مشي مصالحه. عبارة عن اسفل سافلين في السياسة. الامور الاجتماعية عندهم. لاحظ احذر اي مقطع يوتيوب يعطيك الحياة الاجتماعية في الغرب. الزنا العلاقات المحرومة الشذوذ الجنسي. سوء الاخلاق عقوبة الامهات. الامهات كلهم عندما يكبرون في دور العجزة. البنت التي تهرب من البيت - [00:27:05](#)

في السابعة عشر من عمره او اقل من ذلك باختصار لا يوجد اي قيمة اخلاقية تركز عليها في الغرب انهم قوم ممكثون نجحوا في التكنولوجيا في امور الدنيا ظاهراً من الحياة الدنيا. لكن في السياسة في الاجتماع تعل نظر في امورهم النفسية - [00:27:25](#)

حجم حالات الانتحار. الاكتئاب المشاكل النفسية التي يعانون منها. روح اقرأ اي تقارير ستتصدم ما فيش اصلاً حياة اجتماعية حقيقة ما في ما في حياة اجتماعية حقيقة انسانية سوية في حياتهم هذا كله ضريبة ماذا - [00:27:42](#)

ضريبة عدم وجود الوحي الالهي في حياتهم. الانسان اخواني بدون وحي الهي هو حاله وحال الحيوانات لذلك الله سبحانه وتعالى بماذا وصف الكفار يأكلون ويتمتعون كما تأكل الانعام حياة انعام. ماشي هو معامل. لكن المال لا يعني قيمة اخلاقية ولا سلوكية ولا اجتماعية. لا يعني رقي - [00:27:58](#)

بما انك انسان ناجح. وهذا ليس فقط في الحياة الغربية. خلينا نسقطها على واقع المجتمعات المسلمة اليوم. انت في حياتك اليومية المطروح عبئ العمل ولما تروح تشو夫 شاشة التلفزيون على قنواتنا الاعلامية العربية - 00:28:19

اولا ما تخلط الناس في الجامعات مباشرة تستطيع ان تميز الانسان المرتبط بالوحى. من الانسان المرتبط بالدنيا من خلال مواضيع نقاشه. لما تجلس مع الناس اليوم في الجلسات العامة العائلية وغيرها - 00:28:33

اكثر الناس اما كلام عفوا في الشهوات الملذات في الاموال تمام علاقات محرمة في الجامعات اكل الربا الدخول في البنوك المحرمة لما تجلس مع الناس يوميا تستطيع ان تميز مين الشخص المرتبط بالوحى مين الشخص اللي هو في اسفل سافلين. اسفل سافلين في افكاره - 00:28:45

هذا شاب ما عنده في ذهنه في افكاره الا السوشيال ميديا ويتططلع على افلام ومسلسلات ناجي عشب ثانى شو افكارك؟ والله مباراة كرة قدم وانا مع الدوري الاسپاني لهذا مع الدوري الانجليزى. انت مع مين الدوري الانجليزى؟ اسفل سافلين في اهتماماته - 00:29:07

اسفل سافلين في الاهتمامات ما عنده شيء له قيمة في الحياة. انت ليش عايش؟ عشان الدوري الانجليزى ودوري اسبانيا ودوري الاردن ودوري كذا. والكلام الفارغ هذا واللي عايش مشان دينار ودرهم وبورصة طلعت ودينار نزل وما شابه - 00:29:23

ولا مشان علاقات حب ومسلسلات وافلام ومتبايعاته؟ وحتى لما تنظر في الفتيات التجميل والمواضات والازياء وكذا هذا كله من اسفل سافلين. عبارة عن انسان لا يعيش لمبدأ ولا لقيمة ولا لهدف سامي. بينما الامة تكون تسام سوء العذاب على يد اعدائها - 00:29:36 ويخطط لهم وهذا الشاب في اسفل سافلين في مستنقع الهشاشة النفسية والایمانية والفكرية. ما عنده شيء يقدمه. اذا لما تسمع قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين ما يروح ذهنك على الكافل لانه دايما احنا من اخطأنا في التعامل مع القرآن اه ابو جهل - 00:29:54 لا لا ممكن اكون انا وانت عندنا جزء من اسفل سافلين. ممكن يكون ابتك او زوجتك او حدا من حولك هو في اسفل سافلين في مستنقع الافكار الدينية اسفل سافلين هو نموذج لكل فكرة هابطة. وكل اهتمام ساقط وكل همة لا تملك اي شيء لامتها ولا لحياتها. هذا كله - 00:30:15

سافلين. اذا القرآن يجعلك ترقى في اهتماماتك ترقى في مستوى تفكيرك ترقى في انشغالاتك ترقى في نظرك لامتك و حاجتك لك ترقى في كل شيء وفي اللحظة التي تستستغنى فيها عن القرآن اعلم انك ستتسقط في اسفل - 00:30:36 لا في اسفل سافلين. والاحظ العبارة كم هي مقلقة اني ساكون في المستنقع في النزول وفي الهبوط ودائما يقولون النزول اخواني سهلليس كذلك ان اؤثر على السيارة تطلع طلوع لتنزل نزول - 00:30:56

الزرازول بس بدون ما تحط شي ولا هي نازلة لوحدها اعلم ان اسفل سافلين هذا سهل ان تصله ولكن الصعود يحتاج الى رجولة وهذا ايضا من الدلالات التي تفهم النزول سهل اخواني - 00:31:14

والمستنقع سهل. ولذلك اكتر الناس سقطوا. صح مش احنا قلنا الاستثناء وقع منهم؟ لذلك اكتر الناس نزلوا في القاع نزلوا الى اسفل سافلين الا ثلاثة الصابرة المؤمنة التي تقاوم وتجاهد لترقى الصعود. ما بقول لك انه سهل - 00:31:27

لا في مجاهدة. اه بدي اجي اتعلم القرآن واتدبر وبدي اقوم ليل وبدي يكون عندي نوع من الارادة وبدي امنع نفسي من كثير من رغباتها. هاي هاي قضية اه منع النفس من شهواتها ورغباتها. هذه قصة وحفلة هاي. لكن هي التي ستجعلك ترقى. بدي استعين بمادة الوحي الالهي حتى ارقى - 00:31:45

ايضا كلمة اسفل سافلين بده يأتي بايدينك قضية سرعة النزول اليه. دايما اصلا النزول كل ما نزلت اكتر واكتر يتصارع النزول. الشك في القوانين الفيزيائية انه كل ما نزلت اصله يصير نزول اسرع - 00:32:06

السيارة بتھور اكتر وكلما غرقت في مستنقع اسفل سافلين سيكون نزولك الى القاع اسرع واسرع. يكون التصارع عالي جدا والصعود سيصبح اصعب فحاول انك ما توصل للقاعة يعني رجاء مني ارجو من نفسي ومن اخواني انه ما توصل للقائمة كل ما نزلت تحت اكتر - 00:32:20

الصعود سيكون شاق بشكل اكبر اصل انت لو نزلت شوي ماشي بتقدر تطلع. بس لو صرت في الهوة في القاع عملية الصعود مضنية ومتعب اكتر. وبالتالي هنا تأتي اهمية الوحي الالهي لو انا عندي معاشي - [00:32:42](#)

لو انا عندي ذنب لو انا عندي شيء من التقصير بس لازم يكون عندي مجلس قرآن لازم يكون عندي مادة من الوحي الالهي من سنة النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن. اتمسك بها حتى اذا سقطت ما اسقطش في القاع - [00:32:58](#)

على الاقل بنزل شوي بس بلاقي حبل. كل ما نزلت بلاقي حبل. اما المشكلة اذا ما عندك وحي الهي بشكل اسبوعي ما عندك مادة الكتاب والسنة بشكل اسبوعي بكرة بتنزل عالقاعة ما حدا بشيلك. ما حدا بشيلك. وبتضلك واصل ومهور. الى اخره. هذه القضية الله يبيها اليها - [00:33:10](#)

هذا معاني سورة التين ان الله يقول لنا انا خلقتك في احسن تقويم لكن هذا التقويم لا ينعدل الا بان تستقبل الوحي الالهي كما استقبلته تلك البقاع غير هيكل ستسقط في اسفل سافلين. في اخلاقك في قيمك في حياتك في مشاكلك. احنا اخواني بنقد مع الناس وبتيجيينا مشاكل الناس بشكل يومي. هذا مطلق وهابي مشكلة - [00:33:28](#)

عائلية وهنوا مختلفين عمارات وهنول العائلة بينهم محاكم الناس نصف سافرين في خصومات في نزاعاتها في علاقاتها الاسرية والحياتية الناس وصل الكثير منهم القاع ليه ؟ لانه فش وحي في الى حياتهم - [00:33:49](#)

على هذا البيت. طب تعال يا اخي انت عندك مع زوجتك مشاكل عائلية طويلة وكذا تعالوا نشوف ايش يعني اولا قبل ما افكر شو علاقتكم بالقرآن انت كعائلة كاسرة ما في قرآن - [00:34:03](#)

ما في القرآن من رمضان. اذا لا تيجي تقول لي انه يعني كيف ساصلح في بيتك وفي نفوس هشة النفوس وصلت للقاع هاديك شو بدك تعالج فيها؟ هذا بده يتعالج اولا بالقرآن بعدين يقول لي اصلاح بيني وبين زوجتي. وحياتي. ممكن انا نتساعد عشان بعض الاليات. لكن البيت مدمرا من الداخل القلوب والنفوس هشة - [00:34:13](#)

نفوس وازمات واحوال يعلم الله عز وجل وقرعتم بيوت الناس ستجدون احوالاً لو قرعتم بيوت الناس وسمعتم احوالهم ستجدون اولاً هذه الاهوال في كل المشاكل اساسها اقول اساسها طبعاً مش معنى هذا انه كل خلاف زوجي بسببها يعني حتى تفهموا عالصحابه طلقوا بس انا اقصد ان كثرة هذا الموضوع في المجتمعات - [00:34:33](#)

هذا الموضوع والتزايد والفحوج في الخصومة انما سببه انا وصلنا الى القاع في كثير منا. او في نصف نصف الطريق تخلي عن الوحي الالهي كارثة والقرآن سواء ادركت او لم تدرك ذلك الان. لكن على الاقل خذها قاعدة مسلمة. القرآن يصلح نفسك ويهذبها ويرقبيها. على مستوى هائل جدا - [00:34:57](#)

فانت تحتاج الى القرآن وفهمه. وعليك ان تقاتل حتى تعرف كيف تفهمه. يعني حتى لو انت الان ما عندك وسائل فهمه. بدك تسأل المشايخ واهل كل ما تتبع اي شخص يمكن يعلمك كيف تستفيد من القرآن. وكل مجلس قرآن مفيض بدك تحضره. لانه انت تحتاج جدا الى القرآن جدا جدا - [00:35:19](#)

ما في مساومة عليها. طيب ثم ردناهم اصغر سافلين الا كما قلنا استثنى عدد محدود وخلينا نقول القلة من الكثرة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون هذه القلة القليلة المصايبة على استقبال الوحي الالهي - [00:35:40](#)

والعمل به امنوا بهذا الوحي وعملوا لانه انت مش فقط تتعلم القرآن. بدك تعمل بالقرآن امنوا بالوحى الالهي وعملوا به الصالحات فهو لاء لهم اجر غير ممنون يعني منقطع اجرهم وثوابهم - [00:36:03](#)

لا ينقطع من باب ايضا العصف الذهني يعني لماذا ذكر قضية الاجر غير المنقطع؟ لماذا ذكر فلهم اجر ثوابهم لا ينقطع. بضل شغال اجر غير ممنون لأصل احنا بنحكي - [00:36:23](#)

هذا اذا حملنا الاجر على الجنة صحيح. اذا قلنا فلهم اجر غير ممنون. اذا قلنا الاجر المراد به الجنة كلامك ممتاز وهذا احد الاقوال اهل العلم. ان ثوابهم في الجنة ثواب لا ينقطع خالدين فيها ابدا. ممتاز. طب سؤال هل يمكن حامل هذا على - [00:36:44](#) الدنيا نعم ان الاجر غير ممنون حتى في الدنيا امر انت رجعت للاجر الآخر. اللي هو اجر غير ممنون في الآخرة احسنت اية ممتاز

بدنا نبني على كلام ابي محمد ايوه - 00:37:02

طيب جيد هي فكرة اخوان الاعمال الصالحة ان من كرم الله سبحانه وتعالى ان الانسان المؤمن ان الانسان المؤمن يجري له الله سبحانه وتعالى ثواب عمله حتى ولو صار هناك عوائق يعجز بسببها عن القيام بالعمل. يعني هذه - 00:37:40

فكرة ان الانسان الذي يواكب على صلاة قيام الليل او القرآن او الجهاد ثم اقعده حاجز او تسبب سبب معين لعدم قيامه بهذا الامر. الا الله له اجر عمله ولو كان كما لو كان مقيما صحيحا. فكرة ان الله سبحانه وتعالى باختصار اذا رأك تحاول ان - 00:38:00

تقدم يعطيك اجر فوق ما تخيل اذا رأك الله تجاهد على العمل اذا رأك تجاهد في الاعمال الصالحة وتسعى لتصعد لانه كما قلنا السفول سهل. لكن الصعود صعب. اذا رأك تحاول وتجاهد وتسعى - 00:38:20

ثوابا لا ينقطع. حتى ولو انت انقطعت لامر خارجي. الانسان فينا لما يصل الى الكبر لما يصير عمره ستين وسبعين تضعف قواه ويعطيك الله اجر ما كنت تفعله وانت عمرك عشرين اربعين - 00:38:38

آزي ما حضر ابو محمد الافعال المتعدية اذا انت فعلت افعال متعدية اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به. او ولد صالح يدعوه له. كثير من الاعمال المتعدية يبقى اجرها لا ينقطع اجر غير - 00:38:54

ممنون ليس منقطعا ثواب اعمالك. يبقى عداد الحسنات شغال. تخيل انك يوم القيمة بعض الناس يستيقظ فيجد ثواب وحسنات ومش عارف من وين اجت هو لا يعرف من اين ات - 00:39:12

لكنه ينتبه اه والله في يوم من الايام علمت شخص سورة الفاتحة ذاك الشخص كل اللي حصلاته في حياته كان ثوابها الي اه في يوم من الايام اعطيت كلمة في مسجد - 00:39:27

وانتفع الشخص بها و كنت سبب في صلاحه اجر غير ممنون كان شغال لي. في يوم من الايام انشأت اسرة مسلمة كنت سبب في زواجهما وانشأوا ابناء صالحين وما شابه ذلك. وفي يوم من الايام اشياء كثيرة هي ربما كانت لحظات عابرة في الحياة - 00:39:42

لكنها بقيت تنتج اجرا غير ممنون بقي عداد الحسنات يعمل الى يوم القيمة وهذا ما تحتاجه انت تحتاج فعلا الى الاجر الدائم المستمر الذي لا ينقطع ليس فقط الاجل اللحظي. بل اريد الاجر المستدام. فالاجر غير - 00:39:58

انت يمكن ان تحمله على الاخرة ان ثواب الاخرة لا ينقطع وهذا صحيح. وايضا في الدنيا ان الاعمال الصالحة يبارك الله لك في ثوابها حتى تجد ثوابها مستمرا. خاصة اذا كانت نفعا متعديا الى الناس او وقفا او ولدا صالحا ربته او شيء كفلته - 00:40:17

ترى ان العداد الحسنات يوميا عم بزيد وبدون انقطاع فلهم اجر غير ممنون ثم سبحانه وتعالى نختتم بهذا الاستفهام الذي يستنكر به على هؤلاء الذين يعرضون عن الوحي الالهي ويريدون لنفسهم ان يسقطوا في اسفل سافلين - 00:40:37

لماذا نحن نبتعد عن الوحي الالهي في تقويم مجتمعاتنا وحكمها وسياساتها وادارتها لماذا نبتعد عن الوحي الالهي في تقويم انسانا وصلاحها يقول الله سبحانه وتعالى فما يكذبك بعد بالدين اليك الله باحکم الحاکمین - 00:40:59

يعني كأنه استفهام ولا ينتظر منك جوابا سبحانه. يكون يستنكر عليك يا ايها الانسان لماذا تذهب الى المناهج الارضية الوضعية وتخلی عن المناهج الالهية السماوية هل تشك في حكم الله؟ يعني انت عندك مشكلة مع هذا الوحي - 00:41:17

تراه لا يصلح لكل زمان ومكان. عندك مشكلة مع الوحي الالهي يجعلك تحاول تبحث عن صلاح نفسك وسعادتها. وصلاح مجتمعاتك في مادة اخرى من كلام حكماء الارض او من الفلسفه الارضيين - 00:41:34

كما يكذبك بعد بالدين. لماذا انت معرض عن الدين؟ والدين هو الوحي الالهي. لماذا معرض عنه؟ لو هذا سؤال يوجه لكل طبقات المجتمع من الساسة الى الاجتماعيين الى التعليميين الى كل انسان يبتعد عن الوحي الالهي ويبني حياته على - 00:41:48

الوضع الارضي فما يكذبك ليش انت معرض عن الوحي الالهي؟ لماذا لا تحكمه في حياتك؟ وفي مجتمعك وفي اسرتك وفي قراراتك وفي هل تشك في حكم الله وهيك السؤال يعني هل تعتقد ان هناك من هو احکم من الله - 00:42:08

ادرى من الله في كيفية سياسة المجتمعات ادرى من الله في كيفية تصليح الاصلاح النفوس. ادرى من الله في طريقة اشباع الرغبات. هل هناك من هو احکم من الله؟ فيأتي السؤال اليك الله باحکم - 00:42:25

لأنه الذين يسقطون في أسفل سافلين هم باختصار اناس لا يريدون تحكيم الولي الالهي في حياتهم ونفوسهم ومجتمعاتهم. فالله يستنكر عليهم وهذا حتى في الاوساط العلمية يا شباب. يعني ما الذي يجعل كثير من الشباب لا يهتم بتفسير القرآن واستخراج ما فيه من المعاني لكنه مثقف في الفلسفة الغربية. اذا تكلم - [00:42:38](#)

وكانت وهابي الامور تجده مستحضر لكتب الفلاسفة ويتكلم بقول لك قاموا بالفلسفة المنطقين وبصير يعطيك فلسفة ويتكلم معك خمس ساعات عرفت ايه مثل عدنان ابراهيم ولا غير هؤلاء من التافهين وبيشعرك انه ايش - [00:43:03](#)

شخصية مثقفة الافكار يعني انت في النهاية تعلم من كلام الكفار لكنك حرمك حرمك من معاني كلام الله سبحانه وتعالى ومن الاستهداء به. اليك الله باحكم الحاكمين؟ انت لا تحتاج في سياسة المجتمعات - [00:43:18](#)

وببناء النفوس واصلاح الحياة الى ان تذهب الى حكيم اخر تأخذ منه قوانين الحياة. هسا في الامور التكنولوجية الالية هذه امور تجريبية ما عنا مشكلة. لكن نحن نتكلم عن ماذا؟ عن بناء الفكر - [00:43:37](#)

عن بناء النفس وعن قيادة المجتمعات وعن هيكلتها. هنا اليوم اكملت لكم دينكم انت لا تحتاجون الى دين اخر. فما يكذبك بعد بالدين. لاحظ اليوم اكملت لكم دينكم مع هذه الاية - [00:43:52](#)

كما يكذبك بعد بالدين ما الذي يجعلك تعرض عن الولي الالهي يا ايها المثقف يا ايها الصافي ايها الاعلامي ايها الأساس ما الذي يجعلك تبحث عن مناهج اخرى؟ هل تشك في حكمة الله - [00:44:06](#)

وهذا الكلام كل انسان سيجيب عنه بنفسه كل انسان فيما يجيئ عنه بنفسه ما الذي يجعلنا نعرض عن الاستهداف بالولي الالهي. انه دائما فيما يكذبك بعده بالدين ما تحمل الموضوع. اه برضه هذا خطاب لمن يكفر بالله. لا لا - [00:44:21](#)

حتى نحن كمتدينين او كاسلاميين او ما شابه ذلك. احيانا يحصل عندنا نوع من انواع الاعراض عن الولي الالهي وهو ان لم يكن تكفيها باللسان انه اكيد لو سألت مسلم انت بتکذب بالولي اعوذ بالله هذا كفر يا شيخ. بس من حيث الممارسة العملية انت تارك الولي. انت مش - [00:44:38](#)

معطيه اي اهتمام في حياتك. لو سألك شو بتقرأ بقرأ للغربية. طب شو بتدرس؟ بغي ادرس ابصر شو. طب متى اخر مرة قرأت تفسير قرآن؟ والله يا شيخ ما مش مشكلة القرآن مفهوم - [00:44:58](#)

له مفهوم له داري عنه ولا عارف السالفة. بس هو عايش على افكار الاخرين. هذا نوع من نوع عدم الثقة بحكمة الله عدم الثقة ان القرآن مليء بما يحتاجه الانسان. لكن انا الذي لا اعطيه وقتني. فالله سبحانه وتعالى لاحظ كيف الاسلوب الجميل. اتشك - [00:45:08](#) حكمة الله اليك الله احكم الحاكمين وادرى بالنفوس فهو الذي خلقها ويعرف صلاحها. معقول مادة الولي الالهي نزلت من فوق سبع سماوات لا تملك قدرة لاصلاح النفوس مجتمعات وكلام البشر الارضيين - [00:45:28](#)

هو الذي يملك القدرة على اصلاح النفوس والمجتمعات ومنح السعادة للانسان هذا سؤال استنكري المراد منه ايقاظ العقول انه انا والله فعلنا انا ليش صار لي عشرين ثلاثين سنة بعيد عن القرآن انا شو بسوبي - [00:45:46](#)

لأنه استفزاز لتلك النفوس التي ابتعدت عن كتاب ربها دى اعادة النظر من جديد. انا لماذا بعيد عن القرآن؟ ولماذا لا اخذ حكمة القرآن؟ واكتفي بها واجلس عليها واعيش حياتي عليها كما يقول ابن تيمية يعني كانه يعني نوع من الشكوى من نفسه - [00:45:59](#)

انه يتأسف على انه لم يقضى عمره في معاني القرآن. هكذا يقول ابن تيمية هذا ابن تيمية ليه؟ جل كلامه في مناظراته وكلامه يحوم حول القرآن وتأصيل كلماته. يقول شعرت اني قصرت في القرآن - [00:46:20](#)

وكان يحتاج اعطيه اكثر واكثر ايش نقول نحن ماذا يقول من بعدها من اصلا هم نبذوا القرآن والكتاب وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا هذه قضية سورة التين. سورة التي تبين مركزية الولي. دور الولي في صلاح حياتك - [00:46:36](#)

وتخطيطها وانه في اللحظة التي ستترك فيها الولي ستسقط في أسفل سافلين. ثم يعترض سبحانه مستفهمًا مستنكرا. كيف يمكن للانسان ان يكذب يعرض عن الولي الالهي مع ان الله هو احكم الحاكمين عز وجل - [00:46:55](#)

نقرأ سريعا ماذا قال النسفي في تفسير الآيات ننتقل الى سورة العلق فيما يسمح به الوقت ان شاء الله. تفضل ابو محمد ومع الآيات

الاخري وان تطع اكثرا في الارض - 00:47:10

يضلوك يا عم سبيل الله. نعم من القرائن الخارجية لكن حتى من ناحية اللغة انت تعرف في اصول الفقه. الاستثناء يجب ان يكون استثناء القليل من الكبير حتى في اصول الفقه لما يقول في باب وحتى في الفقه لما يقول لك في باب البيوع وغيرها ان الاستثناء لا يقبل الا اذا كان المستثنى - 00:47:30

اقل من المستثنى منه اذا كان المستثنى اقل من المستثمرين واختلفوا اذا كان اه مساويا له. فهل يجوز ان اقول مع عشرة الا خمسة هذا اختلفوا فيه البعض قال لا يجوز حتى هذا. بل لابد وان تستثنى القليل. فاذا كنت تتبنى الرأي الاصولي الذي يقول ان المستثنى يجب يكون اقل من النصف - 00:47:57

انك ستقول من نفس الآية افهم اما اذا كنت تتبنى الرأي الذي يقول النصف يجوز يمكن الاحتمال العقلي ان يكون النصف بالنصف. واما ان يكون المستثنى اكثرا من المستثنى من الناحية اللغوية هذا رأي ضعيف - 00:48:20

هذا رأي لغوي قال به البعض لكنه ضعيف جدا حتى من الناحية الاصولية. عرفت؟ فانت حتى من الناحية اللغوية يجب ان يكون المستثنى اقل من النصف او مساويا للنصف هذا عند اللغويين والاصوليين لا يجوز - 00:48:36

ليس هكذا العرب هذا رأي لبعضهم. حتى مش عند الشافعي جميعا. ارجع عدوائهم. هذا رأي لبعضهم اذا انت كنت تتمنى من يرى لا يجوز استثناء الا النصف فاقل وستقول من حيث المبني اللغوي - 00:48:56

الذى سينجو هو النصف فاقل. والبعض يقول حتى النصف لا يجوز. بل لابد ان تقول جاء عشرة الا اربعة او ثلاثة او اثنين او واحد. اذا قلت جاء عشرة الا خمسة لا - 00:49:14

عند كثير منهم. اذا انت تتبنى الرأي الاصولي واللغوي الذي يرى جواز استثناء الاكثر. نعم ستقول عندئذ من القرائن الخارجية عرفنا ان المراد. نعم انه خلق بفطرة ليست للفساد بل متجه نحو التوحيد - 00:49:24

هذه الصفات في الانسان انه يكتثر منه الظلم والجهل يكتثر منه الظلم والجهل. لكن انت لما خرجمت من بطن والدتك خلقت بفطرة سوية تميل الى التوحيد انت خلقت بفطرة لو صرفت عنها القرائن الخارجية ستختار الصلاح - 00:49:47

لو صرفت عنها القرائن الخارجية. لكن في الواقع العملي الخارجية ستحيط بك الان انت تتكلم عن بعض اشكال النقص التي في الانسان ان هناك اشكال من النقص في الانسان ان الانسان خلق هلوعا وخلق الانسان ضعيفا - 00:50:06

انه كان ظلوما جهولا. هذى اشكال النقص هي التي يكملاها الوحي لذلك قلت انت لا تستطيع ان تعتمد على الفطرة وحدها لا كتمال الصلاح. لماذا الفطرة تحتاج الى الوحي الالهي حتى يحصل الكمال - 00:50:22

والا واحدة هالفطرة لن تتنج انسانا سويا كاملا الفطرة تعطيك الميلان الى التوحيد. الميلان الى التعبد لله سبحانه وتعالى. لكن هذا الموضوع لا يكفي انت تحتاج الى الوحي الالهي حتى يكمل - 00:50:39

والا فستجد ان فيك من النقص الظلم الجهل الضعف آآ كما خلق هلوعا ما لو استغنيت عن الوحي الهي لن تستطيع الفطرة وحدها ان تشيكك وان تقومك هذا معنى ان الفطرة لا تستغني بنفسها. والا لو كان الانسان كاملا من كل الجهات - 00:50:56

لو كان الانسان كاملا من كل الجهات لما حاجة كان الوحي الالهي. فالوحي سيكمل الفطرة والفطرة تربة خصبة. يعني كيف اقول لك؟ هذا الطالب تربة خصبة. صالح تزرع فيه ما شئت. هذا لا يعني انه هذا الطالب ما فشي فيه بعض الصفات السلبية - 00:51:17

ممكن يكون في صفات سلبية لكن هو ابتداء تربة خصبة صالحة لان تزرع ولان ترقيها. وهذه الناقص ما الذي يدفع شرها الوحيد الهي عرفت هذا التكامل الاخوة على التفسير مباشرة - 00:51:33

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. ونج اخواننا المستضعفين. امين قال الله تعالى والتين والزيتون اقسم بهما لانهما عجيبان من بين الاشجار المثمرة روي انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طبق من طين. فاكل منه وقال لاصحابه كلوا - 00:51:53

فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه. لأن فاكهة الجنة بلا عجم عجم يعني بدون بذور فيها ولا التيقية ما في شيء في يعني

بزرة قاسية في ربما هاي الاشياء الخبيثة لكن لا يوجد فيه بزرة قاسية. ثمرة تؤكل كاملة بكل ما فيها. نعم - 00:52:13
فكلوها فانها تقطع البواسير وتنفع من من النقط. هذا الحديث اخواني موضوع. هذا الحديث سامح الله الناس فيه. حديث موضوع
التين ينفع من النقطة مقطع البواسير وكذا طيب وقال نعم السواك الزيتون من الشجرة المباركة يطيب الفم ويذهب بالحق
بالحفرة - 00:52:32

وقال احاديث ضعيفة هذه طيب وقال هي سواك وسواك الانبياء الانبياء قبلى. وعن ابن عباس رضي الله عنهمما هو هو دينكم هذا
وزيتونكم. وقيل هما جبلان بالشام ينبعانهما وحقيقة يعني انا شعرت النسي لم يعطي زيدة الموضوع التي تحتاجها. التين والزيتون.
اشاره الى بلاد الشام - 00:52:53

اشارة الى بلاد الشام وهي موطن رسالة عيسى ابن مريم. نعم وطور سنين اضيف الطور وهو الجبل الى سنين وهي البقعة. البقعة
يعني اسم تلك البقعة وهذا رأي بعض المفسرين كما قلنا. انه الطور موجود في مكان - 00:53:15
هذا المكان ايش اسمه كيف بتحكي والله مثلا في جبل في عمان موجود في مادا مثلا في جبل اسمه الطور موجود في مكان اسمه
ايش ؟ سنين يعني وين موقع جبل الطور؟ والله في بقعة اسمها سنين - 00:53:34
هكذا رأي بعض المفسرين. نعم ونحو يبرون في جواز الاعراب بالواو والياء والاقرار على الياء وتحريك النون بحركات الاعراب. يعني
هو يقول ان سنين هذه يجوز ان تعامل معاملة الملحق بدمع - 00:53:50

سالم فيرفع بالواو وينصب ويجر بالياء. ويجوز ان تلزمها الياء دوما تجعلها في حال الرفع والنصب والجر بالياء. ويكون الاعراب على
النون بحركات الاعراب الطبيعية. جاء سنين ورأيت سنين ومررت سنين - 00:54:04
تقول جاء سنين ورأيت سنين ومررت سنين. يعني تجرها وتترفعها وتنصبها بالحركات الطبيعية. كانها زيها ذي اي اسم مفرد
وهذا كلام من ناحية الاعرابية كمل وهذا البلد يعني مكة الامين - 00:54:22

من امن الرجل امانة فهو امين وامانته انه يحفظ من من دخله. نعم. كما يحفظ الامين ما يؤتمن عليه. ومعنى القسم بهذه الاشياء
الابانة عن شرف البقاع مباركة وما ظهر فيها من الخير والبركة بسكنى الانبياء وال AOLIYAH. ونزول الوحي الالهي هذا اهم - 00:54:41
يعني كان نحن متفقون معه انه اقسم بهذه البقاع لاظهار ما نزل فيها من الخير واهم شيء الوحي الالهي قضية سكن الانبياء وال AOLIYAH
هذه تأتي بعد نزول الوحي الالهي فيها. نعم - 00:54:58

تنبت التين والزيتون يهاجر ابراهيم ارض الشام. نعم. ومولد عيسى عليهما السلام. ومنشأه. والطور المكان الذي نودي منه موسى عليه
السلام ومكة مكان البيت الذي هو هدى للعالمين ومولد نبينا ومبعثه صلى الله عليه وسلم - 00:55:11
او الاولان قسم بمبهط الوحي على عيسى عليه السلام والثالث على موسى عليه السلام. والرابع على محمد صلى الله عليه وسلم. طبعا
الاولان التين والزيتون. فاذا قلنا التين والزيتون البعض قال التين مكان ثاني. فصاروا اثنين. فصار الثالث هو طول
سنين والرابع هو - 00:55:29

البلد الامين. يعني البعض قال التين والزيتون هو كتابة عن مكانين وليس عن مكان واحد. الشام بيت المقدس لكن احنا بنقول لحوم
التين والزيتون ما اذهب اليه وما شيء واحد. اشاره لبقعة واحدة. ما في داعي نخليها اربع يعني هل هي اربعة ولا ثلاثة - 00:55:49
لقاء التين بلد والطول سنين بلد صاروا اربعة. اللي قال التين والزيتون هذه كلها واحدة اشاره الى بقعة واحدة صارت
عند القسمة ثلاثة. نعم وجواب القسم لقد خلقنا الانسان وهو جنس في احسن تقويم في احسن تعديل لشكله وصورته وتسوية
لأعضائه - 00:56:05

ثم رددناه اسفل سافلين اي ثم كان عاقبة امره حين لم يشكر نعمة تلك الخلقة الحسنة القوية ان رددناه الى اسفل من سفل
خلقها تركيبة يعني اقبح من قبح صورة وهم اصحاب النار. اسفل سافلين على هذا المعنى - 00:56:26
انه في النار يوم القيمة اسفل سافلين يعني اقبح صورة في نار جهنم لانه اشكال اهل النار تقول في اقبح صورها واسكالها. فيكون
الكلام رددناه الى اقبح صورة اي في يوم القيمة. عندما يسقط في قاع جهنم - 00:56:44

طيب قال او اسفل من سفل من اهل الدركات او ثم رددناه بعد ذلك التقويم والتحسين اسفل من سفل في في حسن الصورة والشكل ثم نكسناه في حيث نكسناه في خلقه فقوس ظهره بعد اعتداله. وايضاً شعره بعد سواده. وتشنن جلده - 00:56:59
وكل سمعه وبصره. وتغير كل شيء منه. فمشيه دليف يعني هذا يعني هذارأي اخر لبعض المفسرين جيد ان تفهمه ان البعض قال ثم رددناه اسفل سافلين لا لا هذا مش كلام ابداً عن الناحية الدينية لا ولا القيم والافكار - 00:57:19

ثم رددناه اسفل سافلين معناها ان يصبح عجوزاً يعني بعض المفسرين يقول لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ان بداية خلقه تكون شاب قوي عنده كل القدرة والاستطاعة. ثم رددناه - 00:57:38

اسفل سافلين اي ثم يهرم ويصبح عجوزاً ظهره مقوس ويمشي متقارب الخطى. نعم فمشيه دليف وصوته خفات وقوته ضعف وشهادته خرف لكن هنا سيقى اشكالية الاستثناء. طب اذا قلنا ان المراد ثم رددناه اسفل سافلين اي رددناه الى ارذل العمر - 00:57:52

ماذا سيكون معنى الاستثناء لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه الى ارض للعمر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون صار في توجيهه. ما هو التوجيه الذي يمكن ان يقال هنا؟ اذا قلنا الاستثناء - 00:58:14
من اسفل سافلين يعني لقد خلقنا كل انسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. اذا ماذا يكون معنا باستثناء نعم - 00:58:31

فهذا لا يرد الى اخر العمر يعني البعض قال هكذا يعني ان الانسان يرد الى ارذل العمر بحيث يصبح يتbehel يصبح الناس تحتاج ان تخدمه و الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فهوؤاء احفظهم. لكن حتى هذا يمكن ان يعني يقال هل لكل انسان رد - 00:58:46
الى ارذل العمر معناه انه اذا باقي ب حياته مش زابط اموره. لذلك رد الى اذن العمر. لا نحن نشاهد بعض الفضلاء قد يرد الى ارض العمر. ليكون بلاء يمكن ان يقول البعض ما ذكرناه قبل قليل - 00:59:06

الا الذين امنوا ان الانسان اذا كبر في السن انقطع عنه عمله ببطل يستطيع يعمل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فهوؤاء يجري الله عليهم ثواب اعمالهم حتى لو تقدموا في السن واصبحوا عاجزين عن العمل. يعني لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رد الى ارذل العمر فانقطع عنه القدرة على الصلاح - 00:59:19

الاعمال الا ناس معينين. هؤلاء حتى لو ردوا الى ارجل العمر سنجري عليهم ثواب اعمالهم الصالحة. جزاء وفاقاً. لما كانوا في شبابهم ووقد استطاعتهم يعملون لله فهوؤاء لن اقطع عنهم ثواب اعمالهم حتى ولو وصلوا الى ارذل العمر. وهذه معنى جميل ان الانسان يعمل اعمال صالحة وهو في قوته - 00:59:44

انه بكرة راح تكبر اذا ربنا كتب لك عمر بصير عمرك سبعين ثماني ما راح تستطيع تفعل زي ما بتفعل ايام الشباب الله سبحانه وتعالى من رحمته وبركته انه اذا كان كبر العمر سبب في انقطاع عن العمل - 01:00:09

يجعلك وانت كبير في السن تحصل ثواب ما كنت تحصله وانت شاب ببركة ماذا؟ انه الذي اعدك عن العمل ليس عدم رغبتك فيه.
وانما هو تقدم السن هذا استفقاء قاله البعض بهذه الصورة. طيب قال ودخل الفاء هنا - 01:00:26

ودخل الفاء هنا دون دون صورة الانشقاق للجمع بين اللغتين. والاستثناء على الاول متصل. وعلى الثاني منقطع. اي ولكن الذين كانوا صالحين فمن الهرما فلهم ثواب غير منقطع على طاعته. الجمع بين اللغتين يقصد الوجهين اللغويين. الان في اللغة العربية - 01:00:43

اذا كان المبتدأ يعني اسم موصول اذا كان المبتدأ اسم موصول الذين امنوا وعملوا الصالحات. صحيح؟ الذين امنوا وعملوا الصالحات في مثل هذا في اللغة العربية يجوز ان تقول في الخبر - 01:01:02

لهم اجر بدون الفاء ويجوز ان تقول يعني اعطيك مثال. اقول الذي يأنينا اليوم في المركز هذا مش شرط. يعني الذي اداة من ادوات الشرط الذي اسم موصول مش اداة من ادوات الشرط. لكن قالوا تشبه اداة الشرط - 01:01:19

فالروا يجوز في الخبر خبر المبتدأ اذا كان المبتدأ اسم موصول يجوز في الخبر ان تدخل عليه الفاء ويجوز ان مجرد من الفاء. فتقول

يأتي اليوم الى الدرس فله جائزة - 01:01:35

سنقول الذي يأتي اليوم الى الدرس له جائزة كلها وجه لغوي صحيح فهذا معنى قوله لماذا في سورة الانشقاق الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر وهذا في سورة التين فلهم. قال اراد ان ينوع بين اللغتين - 01:01:49

يجوز ان يقول فلهم ويجوز ان يقول لهم. بأنه نوع من التنويع اللغوي. نعم وصبرهم على الابلاء بالشيخوخة والهرم. وعلى مقاسات المشاق والقيام بالعبادة والاستثناء على الاول متصل وعلى الثاني منقطع. ما معنى على الاول - 01:02:07

على القول الاول الان هو لما قال ثم رددناه اسفل سافلين ذكر تقربيا قولين القول الاول ثم رددناه اسفل سافلين اي في النار والقول الثالث من رددناه اسفل سافلين اي رددناه الى ارذل العمر - 01:02:27

اذا قلنا ثم رددناه وسائل السافرين المراد في النار فسيكون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات استثناء متصل فعلا. يعني استثنى هؤلاء من هؤلاء اما اذا قلنا ثم رددناه اسفل سافلين. اي رددناه الى ارذل العمر - 01:02:43

سيكون الا الذين امنوا الانسب الا يجعل الاستثناء متصلة من جنس المستثنى منه. بل يجعل منقطعا والاستثناء المنقطع هو الذي تفسر فيه الا بمعنى لكن فيكون التقدير لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وهو شاب - 01:02:59

ثم سيرد الى ارذل العمر. لكن الذين كانوا صالحين من الهرما فلهم ثواب غير منقطع على طاعتهم وعلى صبرهم على الابلاء بالشيخوخة والهرم. وعلى مقاساة المشاق والقيام بالعبادة. قريبا قريبا من الفكرة. اللي قلناها. لكنه لم - 01:03:16

يستثنى وإنما اراد ان يستدرك انه يا رب انا اذا رجعت الى اسفل سافلين. يعني اذا ردت الى ارجل العمر خلاص راحت علي؟ لا حتى لو وصلت الى ارض العمر ساعطيك ثواب اعمالك كما كنت وانت شاب. و ساعطيك ثواب صيرك على الهرم وقساوته - 01:03:36

سيكون المراد ليس الاستثناء حقيقة وإنما الاستدراك. اه يا عمار الاول ثم رددناه اسفل سافلين في الافكار والقيم في الدنيا وفي النار يوم القيمة. فالانسان يرد الى اسفل سافلين في الافكار والقيم وفي عذاب الله يوم القيمة - 01:03:55

الا قسم من هذا من هو؟ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فهو لاء لن يردو الى اسفل سافلين لانهم تمسكوا بالوحى عرفت بذلك اعتبار الاستثناء متصلة لانه استثنى هؤلاء من هؤلاء - 01:04:16

ان كل الجنس البشري سيرد الى اسفل سافلين في الدنيا من حيث القيم والافكار وفي الآخرة من حيث نار جهنم الا ما من الانسان الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اما اذا قلنا اسفل سافلين المراد ارذل العمر - 01:04:32

هنا سيكون الاستثناء صعب ولابد ان نقول انه استدراك وليس استثناء ولذلك سماه استثناء منقطعا. ان الاستثناء منقطع تكون فيه الا بمعنى لكن فيكون التقدير لقد خلقنا الانسان في احسن صورة - 01:04:48

ثم يرد الى ارذل العمر لكن الذين امنوا وعملوا الصالحات فحتى لو ردوا الى ارذل العمر فلن اضيع لهم عملا وسعيا. كان هذا هو طيب والخطاب اكملا. والخطاب في بما يكذب بعد بالدين للانسان على طريقة الالتفات. نعم بما يكذب هذا خطاب لكل انسان - 01:05:06

اعرض عن الوحى الالهي. نعم كيفما سبب تكذيبك بعد هذا البيان القاطع؟ والبرهان الساطع بالجزء. والمعنى ان خلق الانسان من نطفة وتقويمه بشرا سويا وتدرجه في مراتب الزيادة الى ان الى ان يكمل ويستوي ثم تنكيسه الى ان يبلغ ارذل الارذل العمر - 01:05:26

لا ترى دليلا اوضح منه على قدرة الخالق. وان من قدر على خلق الانسان على هذا كله لم يعجز لم يعجز عن اعادته. فما سبب فيما سبب تكذيبك بالجزء او لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اي فمن ينسبك الى الكذب بعد هذا الدليل فما معنى من - 01:05:48

حمل اذا لاحظ انه حملها من يكذب بعد بالدين بناء على انه اسفل سافلين ارذل العمر وكانوا يقول بعد رؤيتك لهذا الانسان كيف يكون صغيرا ثم يصبح كبيرا ثم يرد الى ارذل العمر - 01:06:09

ليس هذا دليل على وجود الخالق الصانع القاهر الله هو الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من باب ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيما يخلق ما يشاء. فيقول بما يكذب بها عدوك - 01:06:24

كلمة باعدها اي بعد هذا البيان وبعد هذا النص وبعد هذا الارشاد ما الذي يحملك ان ت تعرض عن الدين لكن نحن اذا قلنا اسفل سافلين المراد من الناحية الدينية والقيمية وعن هذا ما اذهب اليه فيكون المعنى فما يكذبك بعد اي بعد وجود الوحي - 01:06:38

الهي بعد نزول الوحي الالهي وما فيه من الهدىات والانذار والتخييف والترغيب. فما يكذبك بعد كل هذا البيان بوجي الله ودينه؟ نعم 01:06:57

وهو من الحكم القضاء. ولكن نحن حملناه على معنى اخر وهو ما هو؟ اليك الله باحكم الحاكمين؟ ما الذي يجعلك يا ايها الانسان تتصرف عن الدين وعن الوحي الالهي. هل تشك في حكمة الله؟ هل تشك في مدى علم الله وسعة رحمته وآشور - 01:07:15

واحكامها واتقانها هذا فيه تفكير من الانسان بانه لا ينبغي ان يعدل عن دين الله سبحانه وتعالى وهو عز وجل احکم الحاکم بعد سورة التين ايها الكرام يأتي في ترتيب القرآن سورة ماذا - 01:07:35

سورة العلق. طبعا سورة العلق سورة محورية لماذا انها تمثل في الخمس ايات الاولى منها اول مادة من الوحي نزلت على سيدنا محمد صلی الله عليه وسلم اول مادة من الوحي - 01:07:51

نزلت على نبينا محمد صلی الله عليه وسلم هي الايات الخمس الاولى من سورة العلق اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من عرق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - 01:08:08

لاحظ ان اول كلمة نزلت على الارض على نبينا محمد صلی الله عليه وسلم اقرأ وکأن المراد الان التركيز على الوسيلة التعلم ان الله يقول لن تصلوا الي ولن يصلح ايمانكم الا اذا كان هناك تلاوة - 01:08:28

وقراءة واساسها قراءة الوحي انك تقرأ مادة الوحي الالهي لذلك كان احد مقاصد بعثة النبي صلی الله عليه وسلم التي تكلم عنها القرآن كثيرا ما هي قراءة القرآن قال سبحانه - 01:08:49

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم شو اول وظيفة؟ يتلو عليهم اياته ويذكرهم ثم قال ايضا انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة التي حرمها وله كل شيء. وامررت ان اكون من المسلمين وان - 01:09:05

اتلو القرآن احد المقاصد الاساسية لبعثة الرسول صلی الله عليه وسلم هو قراءة القرآن وتلاوته. سواء قراءته عن ظهر قلب او قراءة من ايه من الصحف المهم اذا اردت ان تصل الى الله - 01:09:21

ولابد وان تقرأ القرآن اقرأ جبريل اتي له قبر اقرأ اذا كان يريد ان يقرأ في الفلسفة يريد ان يقرأ في العلوم الاجتماعية والانسانية كانوا يريدون ان يقرأ المادة التي توصله الى الله كان يريد ان يقرأ القرآن - 01:09:38

اذا اقرأ وهذا بالتالي هذه البداية مهمة ومحورية اخواني الله سبحانه وتعالى اول مادة انزلها على الارض فعل امر في علم امر هذا فعل الامر هو سر النجاح قال اقرأ - 01:09:58

لانه يقول لك بدون ما تقرأ القرآن وهي مادة الوحي الالهي لن يكون هناك صلاح ولا نجاح ولا فلاج بدرك الوسيلة للوصول الي ؟ اقرأ 01:10:16

لكن هذه القراءة لابد وان يكون الانسان مستهديا فيها بربه مستعينا فيها - 01:10:36

ان يفتح الله عليه لانه ليس كل قراءة منتجة احنا كثير ناس بتقرأ القرآن اليوم اكثر الناس ينتفعون من قراءتهم؟ لا الناس في رمضان ما شاء الله الختمات بعد الختمات - 01:10:36

لكن ليس كل من قرأ قرأ في هناك قراءة نافعة يفتح الله فيها على قلبك فتفهم المراد وفي قراءة كليلة ضعيفة سقية غير نافعة. قراءة شكليه او قراءة بركة كما يقولون - 01:10:49

لا نحن نريد القراءة النافعة. فالله سبحانه وتعالى يقول اقرأ وعليك ان تستعين بالله حتى يفتح عليك في القراءة ان تفهم. فقد اقرأ باسم ربك اقراء مستعينا بربك سبحانه وتعالى. ولاحظ ان هنا ذكر الرب - 01:11:04

ولم يذكر الله دائما عليك ان تعرف لماذا اختير هذا الاسم هنا دون سائر الاسماء؟ لماذا لم يقل اقرأ باسم الله لانه عادة نقول باسم الله صحيح؟ ما قال اقرأ باسم الله قال اقرأ باسم الرب - 01:11:25

ما الفرق في الدلاله بين الرب والله نعم طيب لا الله ما معنى الله لا انا ما فرق هائل الله معناه المعبد لانه هاي دخلت في الخالق

دخلت في اقوال اخرى - 01:11:40

الفكرة ان كلمة الله يعني المعبود. فهو لم يقل اقرأ باسم المعبود قال اقرأ باسم المدبر اذا قلنا الله معناها المعبود الله معناه المعبود والرب معناه المدبر المتصرف المربى. ان كلمة الرب - 01:12:00

يعني ملك تدبير تربية وهو يقول اقرأ باسم المربى المدبر ولم يقل اقرأ باسم المعبود لماذا اذا تم اختيار المربى المدبر وليس المعبود اه مالك طيب قضية ان المربى المنعم طيب - 01:12:16

يعني الان انت الان كأنسان احوج ما تحتاج اليه من يربيك ويصلح شأنك. صح ولا ؟ اكثر ما تحتاج اليه في الحياة من يربيني ويصلح شأنى ومن الذي سيربينى يصلح شأنى ؟ الرب - 01:12:53

ربى هو الذي سيربينى ويصلح شأنى وهذا القرآن الذي نزل انما نزل من اجله التربية واصلاح شأنك افرادا وجماعات فهو كانه يقول اقرأ باسم المربى الذي انزل هذا الكتاب ليربيك. استحضار التربية - 01:13:09

هنا اعلى من استحضار كلمة المعبود من هنا نحن في سياق تربية الانسان واصلاح شأنه. فاحتاج ان اربطك بالرب باسم الرب اقرأ باسم من يربيك ان يصلح شأنك من يدير حياتك. من انزل هذا الكتاب ليقرأ حتى يكون سببا في الصالحة والتربية - 01:13:29

والاحظ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الذي خلق لماذا ذكر الخلق هنا؟ لماذا لم يقول الذي رحم الذي اعطى الذي رزق الذي خلق الخلق يدل على ماذا بالنسبة لك - 01:13:49

على افتقار يعني كما انك مفتقر اليه في ايجادك نحن كلنا مفتقرون الى الله في ماذا؟ في ايجادنا. كذلك نحن مفتقرون اليه في هدايتنا انت افتقارك الى الله ليس فقط في ان يوجدك. بل انت مفتقر اليه في ان يربيك وبهدتك. فكانه يقول كما انك تومن انك مفتقر - 01:14:12

الي في خلقي لك وايجادي لك فاقرأ الوحي الالهي لانك مفتقر الي في الهدایة من الضلال وصلاح النفس. اکثير من الناس من العصاة والفسدين وال مجرمين. اذا قلت له من حتى کفار قریش - 01:14:36

ولئن سألتم من خلق السماوات والارض يقولون ايش الله اذا لماذا تأخذون الهدایة من غير الله انا وجدنا ابائنا على امة اذا كنت اعترفت بافتقارك الى الله في الخلق اذا عليك ان تعترف بافتقارك اليه في ماذا - 01:14:51

الهدایة الذي خلقك هذا افتقار هو الذي سيهديك ولن يتركك عبثا ولن يسمح لك ان تأخذ الهدایة من جهات اخرى. فكلمة خلق تعطيك نقطة انطلاقك في الوجود نقطة انطلاقي انا واياكم في الوجود - 01:15:08

من خلق الله كما خلقتك وانت افتقرت الي في هذا بذك تقرأ الوحي لانك مفتقر الي ايضا في هذا قرأ باسم ربك اذا لاحظ اختيار كلمة رب تدل على التربية وهذا الذي تحتاجونه الذي خلق خلقك وخلق كل شيء - 01:15:27

الذي خلق خلق الانسان وخلق السماوات وخلق الارض. وبالتالي هو الذي يعرف ما يهديها وما هو اصلاح لشأنها ولذلك ستتجدد انه هاي الخامس الايات الاولى تركز على قضية الخلق. اعاده مرة اخرى. قال اقرأ باسم ربك الذي خلق - 01:15:46

اول مرة قال خلق ولم يركز على خلق الانسان لانه خلق كل شيء. صحيح؟ يعني اقرأ باسم ربك الذي خلق. هنا بماذا حذف المفعول به؟ الذي خلق لم يقل خلق شيئا معينا. الذي خلق - 01:16:04

للعلوم الذي خلق خلق كل شيء بعد حين جاءت الاية الثانية لتقول عن خلقك انت لان الخطاب موجه اليك فقال خلق الانسان لما بدأ بخلق كل شيء وحالة كل شيء اليه - 01:16:20

خصص انت بالذكر لان الرسالة موجهة اليك وكأنه يقول وخلقتك انت بالتحديد يا ايها الانسان من ايه دم قطعة دم شو شو العلق؟ وهذا فيه تذكير للافتقار انه كل يعني ما في اخوانى - 01:16:38

انسان خلق من ذهب في واحد في انسان خلق من ذهب؟ يعني في انسان خلق من مادة مختلفة عن باقي جنسه؟ خلقت كل انسان من علق حتى جباررة الارض حتى الفاسدين وال مجرمين. حتى فرعون وعادوا ثمود قادة الدول المتغطرسة اليوم. كلهم شو كانوا - 01:16:57

قطع الدم كلكم عبارة عن قطعة دم. ما في انسان استغنى عن الله في خلقه حتى يستغنى عن الله في الهدية ما في انسان الله كلمة يقول يا رب لا انت خلقت من علق بس انا خلقت من اشي ثاني فانا مش محتاج للهدية لا - 01:17:17

كلكم خلقت من نفس المادة وكلكم مفتقرون لنفس الهدية كلهم عربا وعجماء شمالا وجنوبا خلق كل انسان الانسان الاستغرافية في اصول الفقه خلق كل انسان من علق وهذا يدل على قمة الدناءة وقمة الافتقار دائمًا يذكروا سبحانه وتعالى باصلنا ابني خلقتكم من ماء - 01:17:36

مهيم خلقتكم هنا لما كان يتكلم عن النطفة ماء مهين لما يكون يتكلم عن العلقة شو العلاقة؟ قطعة دم انا واياكم كنا عن قطعة دم في ارحام امهاتنا هذا كله - 01:18:04

فمن كان مفتقرًا في قمة الافتقار لا يصلح به بعد ان يكبر ويصبح رجلا ان يظهر الاستغناء عن الله والتكبر على شرائعه وهديه وعدم استقبال الهدية منه. وهذا ما سيأتي في منتصف السورة كلا - 01:18:19

ان الانسان لا يطغى ان رأه استغنى. بس شاف حاله صار رجل ومعه مصاري وسيارته وحياته ليش افكر بالدين؟ ليش افكر اصلي؟ ليش افكر اكون انسان صالح؟ خلص هاي اموي ماشية - 01:18:36

وانا لا اتذكر انت شو كنت انت اصلا. انت كنت علق انت نقطة دم ولا قطرة دم في رحم امك فكيف تستغنى عن الله في الهدىات والاستهداء وانت في اصل وجودك كنت مفتقرًا اليه - 01:18:53

خلق الانسان من قلق. اذا البداية للبشرية ضرورة قراءة الوحي الالهي وان تتلو القرآن وتستحضر اسم ربك وتستعين بالله ليفتح عليك لذلك لانك تحتاج ان يفتح الله عليك في القراءة ماذا قال؟ اقرأ - 01:19:07

وربك الرايم نقرأ ولا تخاف اقرأ واتعلم لا تقلق اقرأ حالتك وكان جملة حالية اقرأ حالة كوني ربك مش كريم بل الرايم وسيفتح عليك في الفهم ويعطيك من المعاني كلما قرأت اكثر. لذلك كرر الفعل مرتين. اقرأ - 01:19:26

بعدين مرة ثانية شو قال لك؟ اقرأ وربك الرايم فيفتح عليك من المعاني والافكار من واسع كرمه وعطائه. ربنا كريم في العطاء. بس الخطوة الاولى منك لاحظ ما قال ربك كريم بعدين قال لك اقرأ. لا قال لك اقرأ بعدين ربك الرايم. ليه - 01:19:49

من الخطوة الاولى بدها تكون من مين انت انت بتبدل ربنا بعطيه اذا انت بتقرأ بفتح عليك اذا انت بتتعلم القرآن اعطيك من معانيه. اما بدك اعطيك الهدية والنور والرشاد. وحضرتك ما بدك تتتعب؟ لا مش حيزبيط - 01:20:08

من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا قربت منه باعا انا اعطيك بزيادة الخطوة الاولى منك اذا الله سبحانه يطالينا ببدل السبب للهدية وهي القراءة وتعلم القرآن والاستهداء به - 01:20:27

اذا قرأت القرآن وطلبت الاستهداء به لا تقلق. الله كريم يفتح عليك من صلاح القلب وصلاح النفس والروح وفهم معاني القرآن والرسالات. واعون هنا نفهم لماذا اكثر الناس اليوم لا يعيشون مع القرآن؟ ليه - 01:20:46

لانه ما عملش الخطوة الاولى ما قرأش وهابي القراءة المهرئة في رمضان ولا بعض الايام هادي ما اسمهاش قراءة هابي هابي القراءة اللي زنننا ودندننا وهدر وما. لا احنا نحكي قراءة صحيحة - 01:21:03

التعلم قراءة استهداء الله لا يريد اي قراءة قرأت اريد الهدية شو نوعية القراءة اللي قرأتها قراءة انسان متعلم يحترم كلام ربه هذه القراءة نعم هي التي يقول الله فيها. اقرأ وربك الرايم - 01:21:17

عليك ان تقرأ مستعينا بالرب اقرأ باسم ربك ثم بعد ذلك تنتظر العطاء. اذا واظبت على القراءة اقرأ وربك الرايم. يفتح عليك من معاني الصلاح والهدية والنور ما لا يفتحه - 01:21:36

على من لم يقرأ ولم يرد ولم يرغب ان يقرأ القرآن حق قراءته. الذين اتیناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمّنون به اقرأ وربك الرايم ثم قال الذي علم بالقلم - 01:21:50

الاحظ هنا يتكلم عن وسيلة اخرى من وسائل التعلم. وهي ماذا الكتابة الله عز وجل يعلي لنا من قيمة العلم قراءة وكتابة وكأن هذا الكتاب الكريم والذي نسميه القرآن العظيم حقه ان يحفظ ويتعلّى في اللائحة وان يكتب في المصاحف - 01:22:09

القرآن كما يحفظ في الصدور يحفظ في السطور كما يتلى باللسان يكتب بالقلم وبهذا القلم علم الانسان ما لم يعلم علم الانسان ما لم يعلم القراءة - 01:22:31

والكتابة لك من افاق المعرفة امور مدهشة لما تنظر في بعض التفاسير وبعض استنباطات العلماء من القرآن تجد امورا مدهشة حتى ان تلميذ ابن عباس يقول ان ابن عباس وقف في موقف يوم عرفة - 01:22:51

فسر سورة البقرة او الاعراف نسيت وقال لقد فسرها تفسيرا وسمعه العرب والجم والدين لاسلموا في مكانهم ما هذا العلم الموسوعي لابن عباس انه يفسر سورة من القرآن تفسيرا عجيبة لو سمعه العرب والجم والدين لاسلموا في مكانهم - 01:23:08
ونحن ما زلنا نقرأ القرآن وما زلنا نعاني من اشكالات في فهمه حتى المعاني الاساسية ما الذي كان في عقل ابن عباس تجاه القرآن حتى لقب بترجمان القرآن وهذا في عقولنا - 01:23:27

اذا هذا القرآن اخواني مدهش يأخذ بالالباب وبالعقل هذه مش عبارات تسوية يعني مش احنا عنا بضاعة. ونحاول ان نسوق لها وانا مش واثق هذا الكلام يقيني بس المشكلة نحن من ضعفنا عن استخلاص هذه المعاني - 01:23:42

فانت كلما امتلكت ادوات التدبر كلما قرأت اكثر وكتبت اكثر وتعلمت اكثر كلما اكتشفت اسرار في القرآن يجعلك تنتقل انتقالا مدهشا في نفستك ومعانيك هذا القرآن هو صنع جيلا استطاع يفتح مشارق الارض ومغاربها - 01:24:02

اذا هو قادر قادر والدليل على ذلك نجاح المهمة او نجاح النموذج الصحابة الذين تربوا على القرآن عبارة عن نماذج مدهشة. التابعون الذين تربوا على القرآن كانوا نماذج مدهشة. طب لماذا نحن اليوم - 01:24:20

نادر ما بدبي اقول ما في نماذج مدهشة في الامة لكن قلة تلك النماذج المدهشة التي تأخذ بعقلك وترى فيها اسوة وقدوة حسنة. وترى ان القلة القليلة هي التي تنتفع بالقرآن - 01:24:37

اكثر الناس في اعراض عنه لاننا ضعفنا بقراءة القرآن وكتابة القرآن او تعلم الوحي الالهي الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. طيب لما ذكر الله عز وجل حاجة الانسان الى القراءة - 01:24:50

الوحى الالهي ولكتابة الوحي الالهي ولتعلم وذكره باصله انه انت كنت عبارة عن علق فلا فلا قدرة لك ان تستغنى عن الله هداية كما انه لا قدرة لك عن الاستغناء عنه ايجادا - 01:25:07

ذكر الله ذلك النموذج الكثيف من الانسان الانسان اللي بعد ما رأى كل هذه الحقائق بقي مصرا على الاعراض والاستغناء. كلا كلا ان هذه كلا تردد الانسان عن ترك التعلم. وعن ترك الاستهداء بانه كلا. يعني لا ينبغي ان يكون حالك يا ايها الانسان الاعراض - 01:25:24
الوحى الالهي كلا ان الانسان ليطغى هل رآه استغنى؟ متى يقرر الانسان ان يترك الوحي الالهي وراء ظهره ان يطغى ان يتتجاوز حدود الادب مع الله وهذا اسمه الطغيان ما هو الطغيان - 01:25:47

تجاوز الحد متى الانسان يطغى يتتجاوز الحد وحدود الادب في علاقته مع الله؟ ان رآه استغنى لما يرى نفسه في عافية وصحة حياته في استقامة يأتيه شعور الاستغناء عن التدين وعن الوحي الالهي. حتى على مستوانا الشخصي - 01:26:05
حتى كفار قريش. كفار قريش ترى كانوا الى اه وقعوا في بلاء شديد يتذكرون الله صحيح وجرينا بهم بريح طيبة وافرحاوا بها. جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا انهم احيط بهم - 01:26:27

دعوا الله مخلصين له الدين خذنا من الشاكرين. فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق لما جاءوا لما استقامت لهم الدنيا طغوا واساءوا الادب واشركوا مع الله. وهذا ليس فقط في الكفار بل حتى في حياتنا. لما تكون انت مريض مرض قاسي تجد نفسك في قمة الاخبار ويا رب - 01:26:44

اشف لي كذا او عندك امتحان او عندك زواج او اه في سجن او شيء تجد انك في قمة الافتقار الى الله بس مجرد خمس دقائق يرتفع عنك البلاء. وتعود حياتك مستقيمة - 01:27:07

اوه اذا مس الانسان ضر دعا ربها منيابا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل. وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله. هكذا للاسف اكثر البشر - 01:27:20

علاقتهم مع الله علاقة منفعة مصلحية ويذكر الله في وقت الشدة. اذا احيط به اذا زارت عنه الشدة وشعر بالاستغناء شعر قوة بدن سيارة زوجة الحياة ماشية لا يفكر في الله في الرخاء - [01:27:34](#)

ولذلك كانت نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس ما هي تعرف على الله في الرخاء تعرف كيف الشدة مش هيمنع دائما استدعوا الله في الشدة ما شربنا يعطيك مرة مرتين ثلاث. لكن اذا رأك انسان صاحب علاقة مصلحية فقط لا - [01:27:51](#)
يتركك وبهملك في الشدائـد كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. وهذا والله يجد الانسان في نفسه يعني انت ما تحمل هذا الكلام على غيرك. انظر في نفسك كم من مصيبة المت بك - [01:28:08](#)

شعرت بزيادة الایمان و حاجتك الى الله. خصوصا انه البشر خلص عجزوا عن مساعدتك ثم انظر حالك بعد زوال تلك الاشكالية ولما اصبحت الحياة خلاص طيبة معك كيف انك اصبحت تقصير في الصلوـات - [01:28:23](#)

تقصر في اذكارك. لكن لو عندك بكرة امتحان بتلاقي اذكار الصباح والمساء. والمسبح وطالع ونازل او عندك وظيفة عمل يلا بد اروح اصلي الليل قيام ليلة. طب ماشي فش عندك وظيفة عمل وفش عندك - [01:28:38](#)
الحياة الطبيعية فش قيام ليلة تعرف على الله في الرخاء هكذا الانسان الذي يضعف ايمانه وخلاف الانسان السوي
يتعرف على الله في الرخاء كما يتعرف عليه في الشدة - [01:28:48](#)

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى هنا يأتي التنبيه ان الى ربك الرجعى تذكر ايها الانسان انك ستعود الى الله سبحانه وتعالى ومن كان متذكرا ان الرجعة الى الله - [01:29:01](#)

لم يكن يعمل فقط للدنيا. لأنـ هو بعمل لآخرته وبالتالي تذكر يوم القيمة من اكثر ما يعين الانسان على ان يعبد الله في الرخاء والا ينسى الله. تذكر الانسان انه يرجع الى الله - [01:29:17](#)

واكثر ما يعينك على ماذـ؟ انـ تفهم انه انا لا اعبد الله علاقة منفعة بـس مشـ امشـ الدنيا وخلص تمـشي الامور انت تعـبد الله لـانـ
لانـ يستحق العبودية ولـانـ في يوم من الايام ستـرد اليـه - [01:29:31](#)

وعندما تـرد اليـه سـتسـأـل عن عمرـه فيما سـأسـأـل مـاذا فعلـت فيـ الحياة. فـلـذلك حتـى لو كنتـ مستـغـنيـا او اـشـعـرـ بالـاستـغنـاءـ يجبـ انـ لا يجعلـكـ هذاـ الشـعـورـ تـنسـيـ اللهـ وـتـعـرـضـ عنـهـ وـتـطـغـيـ فيـسـوـءـ اـدـبـكـ. وـالـاـ فيـ الحـقـيـقـةـ وـانتـ حتـىـ وـانتـ تـشـعـرـ بالـاستـغنـاءـ اـنتـ لـستـ
مستـغـنيـاـ - [01:29:46](#)

انتـ مـفتـقرـ الىـ اللهـ فيـ كلـ نـفـسـ. منـ اـنـفـاسـكـ وـفيـ كلـ خطـوـاتـكـ. طـيـبـ. هـذـاـ اـنـسـانـ لـمـ يـطـغـيـ وـيـتـجاـوزـ الـادـبـ بـعـضـهـ يـسـيءـ
الـادـبـ جـداـ جـداـ وـيـسـتعـلـيـ عـلـىـ اللهـ حتـىـ اـنـ لـيـقـفـ فيـ وـجـهـ الدـعـوـةـ وـيـقـفـ فيـ وـجـهـ الـاصـلـاحـ وـالـمـصـلـحـينـ وـالـصـالـحـينـ. فـيـقـولـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ
مـبـيـنـاـ - [01:30:09](#)

بعض اشكال الطغيان البشري قال ارأيت الذي ينهى عـبـادـهـ اذاـ صـلـىـ يـقـولـ لـكـ شـوـفـ شـوـفـ هـذـاـ الـلـيـ يـنـهـيـ اـنـسـانـاـ اـرـأـيـتـ الـذـيـ يـنـهـيـ عـبـادـهـ
منـ عـبـادـ اللهـ اذاـ صـلـىـ وـلـاحـظـ هـذـاـ الرـجـلـ الذـيـ يـقـفـ فيـ وـجـهـ الدـعـوـةـ وـيـقـفـ فيـ وـجـهـ الـاصـلـاحـ وـالـمـصـلـحـينـ وـالـصـالـحـينـ. لـاحـظـ هـنـاـ هـنـاـ
هـلـ هوـ وـقـفـ فيـ وـجـهـ - [01:30:30](#)

انـسانـ بـجـاهـدـواـ وـبـقاـتـلـواـ وـبـامـروـاـ بـالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـيـ عـنـ المـنـكـرـ. فـيـ هـايـ الـاـيـةـ هوـ يـقـعـ فيـ وـجـهـ اـنـسانـ ماـذاـ صـالـحـ بـسـ مشـ اـنـسانـ مـصـلـحـ
يعـنيـ هـنـاـ هـنـاـ لـمـ قـالـ اـرـأـيـتـ الـذـيـ يـنـهـيـ عـبـادـهـ بـسـ اذاـ صـلـىـ يـعـنيـ اـنـ لـاـ بـارـشـ فـيـهـ وـلـاـ مـاـسـكـ سـيـفـ وـبـدـكـ تـجـاهـهـ - [01:30:57](#)
وـلـاـ تـأـمـرـ مـشـ اـنـيـ اـنـاـ بـارـشـ فـيـكـ. اـنـاـ اـنـسـانـ جـالـسـ فـيـ الـمـسـجـدـ لـحـالـيـ. بـدـيـ اـصـلـيـ فـيـ هـنـاكـ اـشـخـاـصـ يـكـرـهـونـ الـدـيـنـ وـالـتـدـيـنـ وـيـسـعـونـ
لـافـسـادـ النـاسـ لـدـرـجـةـ مـجـرـدـ اـنـ يـرـاكـ فـيـ حـالـكـ فـيـ بـالـكـ وـبـدـكـ تـصـلـيـ - [01:31:16](#)

هـوـ يـرـيدـ اـنـ يـمـنـعـ حـتـىـ مـنـ هـذـاـ خـيـرـ حـتـىـ تـعـرـفـ درـجـاتـ الطـغـيـانـ البـشـريـ. وـهـذـاـ عـلـىـ اـنـسـانـ اـنـ يـفـهـمـهـ. هـذـاـ دـيـنـ سـيـبـقـيـ لـهـ خـصـومـ
وـاعـدـاءـ. وـانـ العـدـوـ لـنـ يـرـضـيـ منـكـ حـتـىـ لـوـ مـجـرـدـ اـنـكـ تـعـبـدـ اللهـ وـحـدـكـ سـيـسـعـيـ اـنـ يـنـزـعـ منـكـ حـتـىـ هـذـهـ الصـلـاةـ - [01:31:32](#)
الـتـيـ تـعـبـدـ اللهـ فـيـهـ وـحـدـكـ دـوـنـ اـنـ تـمـسـهـ. اوـ اـنـ تـدـخـلـ عـلـىـ بـابـهـ. اـرـأـيـتـ الـذـيـ يـنـهـيـ عـبـادـهـ يـصـلـيـ لـسـهـ مـاـ حـمـلـ سـلاحـ قـاتـلـهـ. لـسـاـ
مـاـ بـلـشـ فـيـهـ الـمـعـنـىـ الـعـنـيـفـ - [01:31:51](#)

والجهاد والمدافعة بس بمجرد الصلاة. اذا معركة الحق مع الباطل معركة شرسة. ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم.

يعني هو بعض الناس بيقول لك انت خلص روح صلي وتبخشش بحدا. ما حداش بيلش فيك - 01:32:06

مش صح بعض البابا بيحكي لابنه انه بنصحك نصيحة يابا انت تبلشهم حدا ما حداش بلوش هي روح صلي في المسجد وخليك

انسان ولا تحكي مع حدا وما حدا بحكي معك لا ترد - 01:32:22

لانه سيبقى من اهل الفساد من يكره حتى رؤية مشهد المسلمين في المسجد هناك من يكره رؤيتكم وانتم تتحلقون هنا في ناس ما بتكره. لا تحب هذه المجالس. في اناس يتغفظون عندما يرون الشباب في المساجد - 01:32:34

وانتم تعرفون جيدا ما اقول مش صحيح فكرة انه اذا انت اتدينت تدين في حالك بيا لك ما حدا بيلش فيك. لأن في حدا بده بيلش فيك ارأيت الذي ينهى عبدا لمجرد انه صلى - 01:32:50

وابو جهل كان يتوعد النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذه الآية نزل في ابي جهل يعني يتوعد النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأاه يصلى عند الكعبة ان يفعل وي فعل - 01:33:06

انت ايش علاقتك يا ابو جهل؟ هو يصلى ولم يتكلم معك الا ان. لماذا تؤذني اذا صلى؟ هناك نفوس منحرفة تكره حتى مشهد التدين هناك نفوس منحرفة تكره حتى مشهد التدين تجد فتاة محجبة - 01:33:18

جلبابها وحياتها تجد بعض الناس يستهزأ بها ويستخف بها. ويريد ان ينزع منها حجابها. طب انت ايش علاقتك فيها؟ يعني هي ماشية في حالها بحالها في الشوارع والطرقات ولم تتكلم معه. لماذا تريد ان تستهدف حجابها وعشمتها؟ لذلك لما تنظر اليوم في الغرب - 01:33:32

اليوم في الغرب يفرضوا قانون منع النقاب طب انت النقاب شو عامل لك يعني؟ هو ماذا اثر عليك؟ هي رايحة تدرس هي اللي تعانة فيه. انت ايش علاقتك؟ لأن هو يكره مشهد النقاب. هو ما عندوش مشكلة في مشهد الطاقية اليهودية - 01:33:48

عندوش مشكلة يجي نصراني يلبس صليب. بس اذا رأى بناء فتاة محجبة بده يخلع حجابها طب انت لماذا مسلط على يعني رموزنا القدسية يعني احنا كمسلمين هو لا يريد هذا - 01:34:03

ويعرف ان هذا يشكل انتماء وهوية هم يدركون ايها الكرام ان صلاتكم هي تمثل انتمائكم لهذا الدين. فلذلك لن يتركوك ان تتمثلوا لهذا الدين حتى ولو لم دافعوه او تبلشو عليهم او تدخلوا معهم في نزاعات. هو لا يريد اي مظاهر من مظاهر الدين في الارض. وهذه طبعا معركة من معارك الشيطان الاساسية - 01:34:16

ان الشياطين ريحون الى اولياتهم الشيطان من معاركه الاساسية الا يعبد الله في الارض. فلذلك سيبقى يوسموس بعض المجرمين من البشر لم يمنعوا حتى الصلاة ان يمنعوا حتى مجالس العلم والخير ولو كانت هذه المجالس او الصلاة لا تتكلم معهم ولا تمسهم - 01:34:38

بدك تفهم هذا النمط حتى تبقى تعرف انه طب في النهاية ايش اسوى. خلص ابطل اصلی لانه احيانا بيجوا بعض الناس يقول لك خلص يا اخي اه كلما هاي الشغلة العدو بحباش - 01:34:57

فيها بحبوش الكلام في السياسة. يا اخي خلص تحكيش في السياسة بحبوش الكلام فيها. يا عم بطلنا تحكي في الاجتماع. طب بدننا تحكي في الدين لا برضه ما يجوش الكلام في الدين. طب ايش اللي سوينا في النهاية؟ شف ايش احكي يعني - 01:35:08

احكي زيك في البورصة وفي الخضار والفواكه يعني ايش ما السقف الذي تريدون ان نصل اليه؟ لانه احيانا بعض الخطابات انه والله هذا الموضوع حساس ما تحکوش فيه بلاش يزعل فلان. وهذا الموضوع برضه حساس - 01:35:23

الملف بتاعكوش فيه. وهذا طب ايش الملفات اللي مش حساس اللي راضي عنها فلان وفلانة؟ شو الملفات اللي مسموح انك ان تتكلم فيها؟ كل مكان لمكان بختلف بس. في بعض الاماكن لأن هو بدوش تحكي لا الله الا الله. في بعض الاماكن في العالم هو لا يريدك حتى تقول لا الله الا الله - 01:35:35

وبالتالي انت بدك تكون واصل لمرحلة من انا ماشي ممكن بعض الامور يقبل السكوت عنها لمرحلة معينة. بس في اشياء في حياتنا

في النهاية هذا دين يعني شيء ثوابت سيبقى في عندي ثوابت معينة. لا اساوم عليها - [01:35:53](#)
لا يمكن اخبر النزول عن هذا السقف بذك تعرف ان معركة اهل الحق مع اهل الباطل مش معركة انه اذا انت ما بلشت فيه وما راح
يبلش فيك رحيم يشفيك - [01:36:08](#)

حتى لو اذا لم تدخل معه في معركة هو سيبلش فيك. فلذلك الله سبحانه وتعالى اعطاك اياده. قال ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض
لفسدة الارض. لذلك كان في هناك قتال ومدافعة تمام؟ يعني بعض الناس عموماً مثلاً بيقولوا - [01:36:19](#)
اليهود اذا ما حدا برش فيهم ببلشوش فيينا. ليش انت بلشت فيهم؟ نأسى سامعني يعني هيدي الفرضية ما هي الصحيحة و هيك
بعض الناس لما بده يلوموا من يقاوم ومن يدافع. يا اخي انت ليش تبlesh يعني هو راح يبلش فيك اذا انت لو كنت بحالك بيالي. هذا
يا عمي ما هو صحيح انت بتحكي كلام فارغ - [01:36:36](#)

هسا قضية انا توقيت متى ابلش فيه موضوع اخر. يعني ما هو الوقت الافضل انه انا ابلش فيه قبل ما هو يبلش فيي يعني بلغتنا
متى اتغدى اول ما يتعشى علي هذا موضوع اخر يناقش في اروقة السياسة واصحاب القرار مش موضوعي - [01:36:55](#)
بس انا فكرة انه يأتي شخص يتفلسف من يخرجون على اليوتيوب يقول لك اليهود ما بلوشون فيكم ليش تبleshوا فيهم؟ هذا كلام
فارغ لانهم يمكرون ليلاً ونهاراً من اجل تدمير الاسلام والمسلمين. ومؤسساتهم ومشاريعهم هي تحوم حول هذه الفكرة. بل مخططاتهم
احنا مش بنحكي سراً او مش استنباطات او - [01:37:11](#)

هم بحكوا هذا الكلام. اقرأوا بروتوكولاتهم اقرأوا هم عندهم مشاريع تدميرية. واذا انا ما دافعتهم انا سيزال البساط من تحت يدي وانا
مغفل احمق بفكر انه لأ هم مش برشانين فيهم برشانين فيك بس من تحت الارض - [01:37:33](#)
هم مش شغالين في قوس من تحت الارض. وانت بالنهایتك تكون مستيقظ لمشاريعهم وافكارهم. وهذه الاية عظيمة اخوانی ان الله
يخبرنا اخباراً ان العدل هو الذي يقف في وجهي الدعوة هو لا ينتظر انه انت تفعل شيء تجاهه حتى هو يقف في وجهك. لا ارأيت
الذي ينهى - [01:37:49](#)

عبد اذا صلي بمجرد انك اخترت الاسلام طريقة ستبدأ المعركة معك هكذا العدو الله عز وجل يخاطب هذا المجرم يقول وبأسلوب
جميل يعني في اثارة الذهن. يا ترى اه ارأيت - [01:38:10](#)

ان كان الذي تصدح عن الصلاة ارأيت ان كان هو على الهدى او هو امرك بما هو تقوى وصلاح لك ولغيرك. يا ترى لماذا تصدح عن الصلاة
ولماذا تصدح عن التدين؟ هذه ما يسمى اسلوب اثارة السؤال - [01:38:27](#)

الله لا ينتظروا جواناً لكن كيفية وانا واياكم لعلى هدى في هذا النمط او في ضلال مبين. يا ترى ارأيت ان كان على الهدى؟ طب هو
ليش لماذا قال ان كان؟ طب هو صلى الله عليه وسلم قطعاً على الهدى - [01:38:44](#)

لماذا ان التي تفید التشکیک ارأيت ان هذا يسموه التنزل في الخطاب هذا في اللغة العربية انا ممکن اكون انا واثق من طریقی میة
بالمیة. بس انا بتكلم مع شخص یعandني. فبقول له يا ترى - [01:38:58](#)

انا كنت صح بس انا لو مش لا اقولها ابني متشك انا عارف ان انا صح بس بقول وتنزلا مع انسان یعandني يا ترى لو كنت انا على
الصواب ماذا ستكون نهايتك وعاقبتک؟ - [01:39:11](#)

وانا مش مأثر عليك انت بتنهاني اذا انا بصلی ما بدکش ایانی اکون. طب انت لو انا كنت على الصواب واكتشفت انه انت اللي كنت
على الخطأ انت رح تدفع ثم باهظ عند الله سبحانه - [01:39:28](#)

وكان الاية تقول له لماذا انت تنهى الذي يصلى على الاقل اذا كنت لا تزيد ان تسلك طریقه على الاقل اترکه وشأنه صح؟ لانه
اذا كان هو على الهدى ولقيت الله وانت كنت تعذبه وتصده سيكون عقوبتك اشد من عقوبة الكافر اللي في حاله بيالي. الان النار -
01:39:41

برکات هل الكافر الذي لم يقف في وجه الاسلام عذابه كالكافر الذي وقف في وجه الاسلام؟ لا انت في حال لا تزيد ان تنضم لهذه
الدعوة على الاقل اترك اصحابها - [01:40:03](#)

لأنه في حال كانوا هم على الحق ها وانت طلعت على الباطل انت ستدفع ثمنا باهظا انك وقفت في وجه الله وهذا هو الواقع اصلا . لكن هو يخاطب على سبيل التنزيل. لذلك مؤمن ال فرعون لما قال لقومه ماذا قال ؟ وقال رجل مؤمن من ال فرعون انقتلون رجل ان -

01:40:18

قال ربى الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم وان يك كاذبا وعليه كذبه وان يك صادقا لا عدو يأتيهم بلغة التشكيك انا بعطيهم كل الاحتمالات. واذا كنت صادقا يصيّبكم بعض الذي يعدكم. ترى راح تدور طوا -

01:40:37

خاصة انه انت يا ايها العرب الذين تقفون في وجه محمد صلى الله عليه وسلم في تلك الفترة. انت لا تملكون معلومات يقينية. يعني انت لم تبنوا دينكم وافكاركم واللات والعزى على علم -

01:40:53

انما بنيتموه على تقاليد الاباء والاجداد. ففي هناك احتمالية كبيرة ان تكونوا على باطل. طبعا هم قطعا على باطل. بس هذا هو النقاش. ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى. ثم يقول ارأيت -

01:41:06

ان كذب وتولى. هذا الشخص الآخر ارأيت ان كنت انت يا ابا جهل وما اكثراهم ابو جهل اليوم ارأيت اذا كنت انت اللي كذبت بالهدي وتوليت واعرضت عنه الم يعلم بان الله يرى؟ يعني انت الا تعلم ان الله رأى كل المشاهد ويعرف انك وقفت في وجه الدعاة والصالحين والمصلحين -

01:41:19

وقفت في وجه من يريد الدين انت تظن ان الله كان غائب عن العذاب والنkal الذي انزلتموه بعباده؟ كلا والله انت بتذكر انه ربنا كان غائب. وانه كل ما فعله بنو اسرائيل باخواننا وما فعله الصليبيون بال المسلمين. وما يفعله الظالمون في كل مكان. تظنون انهم فعلوا ذلك -

01:41:41

وكان الله غائبا هذا لغة التهديد الم يعلم بان الله يرى؟ لا لا تظن اني كنت غائبا عن المشهد. كلا كلا يعني كلا ما غبت يوما وما غبت ساعة ولا لحظة -

01:42:00

ثم يهدى سبحانه كل من يمنع الشباب اللي بددهم الصلاح. يعني بعض الشباب هو لسا مش مصلح. هو الصالح وفي ناس بتوقف في وجهه كلا -

01:42:15

انا كنت مشاهدا حاضرا. لئن لم ينته هؤلاء المجرمون والمفسدون والذين يقفون في وجه وصول الهدي الالهي والوحى الالهي الى البشرية. لأن لم ينته لنفسها بالناصية لأخذته ونصحبته في نار جهنم من ناصيته -

01:42:30

سيحر امام الناس هذه الناصية الكاذبة. يعني المكذبة لله. الخاطئة بمعنى اللاثمة. ناصية كاذبة خاطئة خاطئة يعني اثمة. فعلت الجرائم والمنكرات. فهي لم تكتفي انها كذبت بل كذبت وواجهت كذبت وحاربت -

01:42:50

فإذا استقوى الفاجر باصدقائه واعوانه وتحالفاته فليدعوا ناديه خليه يدعو النادي. النادي هم اصحابك الذين يجلسون معك و تستقوى بهم. فليدعوا نادي خليه يجيب جماعته سندعوا الزبانية سندعوا له يعني اشخاص من عالم اخر -

01:43:15

زبانية جهنم يأخذونه ويقطعونه سندعوا الزبانية لن يستمر الامر عليه كانه كلمة كلا بعد كل مقطع بذلك تفهم ارتباطه بالمقطع السابق كلا لن يستمر الامر على ما هو عليه. ستقلب الموازين يوما ما. لا تطعه -

01:43:37

واللحنة هذه اية لا تطعه مع ارأيت الذي ينهى. هو ايش كان بده من النبي عليه الصلاة والسلام؟ انه ما يصلني صح؟ ارأيت الذي ينهى ع بدا اذا صلي؟ ربنا شو بقول لك -

01:43:58

خلص بدوش هيكل تصلي لا تصلي لا لا تطعه صل شوف ارتباطها هاي بالالية الثانية بذلك تربطها. اي واحد بنهاك عن شكل من اشكال التدين لا تطعه بقول لك لا تطعهم. انت كل ما واحد قال لك يلا احلق اللحية. خلص نحلق اللحية -

01:44:12

لا تصلي في المسجد خلص لا تكلمش في الخير اخاف كل شوي اتكلم في الخير خلص واذا انت بذلك تنزل في سقف التنازلات سيفسد دين الناس كلا لا تطعه يبقى نوع من الاصرار والمدافعة لمرحلة معينة. مش كل انسان نهاك عن شكل من اشكال التدين تستسلم مباشرة -

01:44:31

له الرأية بده يكون في نوع من الصبر والثبات على المبادئ الكلية. هسة ممكن انا اغض الطرف عن بعض الامور المتغيرات. واسكت

عنها. صحيح في باب السياسة الشرعية مفهوم زي صلح الحديبية - 01:44:55
كان في غض طرف عن اشياء. بس في اشياء لا يقبل غض الطرف عنها يعني اذا قال لك لا تصلي وهو لا خير في دين لا صلاة فيه. لا
هذا المستوى مش راح اقبله - 01:45:09

اه لا تقرأ القرآن في اشياء ونقاط جوهرية. هسا انا ممكن يعني اننا في مناطق معينة. بس في اشياء لا تقبل المناورة في اشياء هي
ثوابت في حياة الانسان يموت وتبقى هي الاشياء - 01:45:20

يفنى وتبقى هذه الاشياء في خطوط حمر لا يسمح تجاوزها هونا بيجي الفقه الاسلامي في معرفة الثوابت من المتغيرات فيه ثوابت
هذه لا نقبل المساومة عليها حتى ولو اجي عدونا نهانا عنها - 01:45:35

لن نقبل لا تطعه واسجد يعني كأنها نوع من المنافة فيه. بشوف بدوش اياك تصلي وتسجد اسجد كلًا لا تطعه واسجد جبرا عنه رغمما
عن انه ستبقي هي الصلاة وسيبقى التدين - 01:45:52

كلا لا تطعه واسجد واقترب ويعني مش بس نسجد مرة واحدة ولا اسجد وابقى مستمرا بالاقتراب الى الله سبحانه وتعالى واقرب ما
يكون العبد من ربه وهو ساجد. اذا اسجد دوام على الاقتراب من ربك - 01:46:10

لانه هو العدو ايش بده منك؟ ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ هو يريدك تبتعد عن الله ربنا بيقول لك لا اسجد جبرا عنه وازدت
اقترابا ولا ترد عليه هو يريدك ان تبتعد عنني وانا اريدك ان تقترب مني - 01:46:28

ربنا بيقول لك واسجد واقترب لا تبتعد احد المشاريع الكبرى هو الابتعاد. هذا مشروع الشيطان واعوانه من البشر امته يجب يكون
مشروعك في حياتك شو هو؟ المدافعة والاقتراب اللحظة التي ستترك فيها هذا شباب ترى مش عطف عمستوى السياسة لا. حتى
عمستوى وظيفة. بكرة بتقدم لشركة معينة. مدير اشي يقول لك والله احلق لحيتك غيرك ما بتتوظف عندي - 01:46:48

لا ترد والله اخت معينة لابسة الجلباب جاها عرض عمل بس بدك تخلع الجلباب. يلا مش مشكلة بنقبل بس الجلباب ما تردي اختي
الكريمة. هؤلاء اعون ابليس يريدون الابتعاد انت بده يكون عندك سقف من الثوابت ما بصاص عليه - 01:47:15

هاري الشغله اللي بتنهاني عنها بدي اصر عليها واسجد وبدي ازداد اقتراب واقترب اكثر واكثر. هذا العالم مليء بالفتنة. مليء بالناس
الاشرار. مليء بالناس الذين هم اعون ابليس على مشروع ابليس في ابعاد الناس عن - 01:47:32

انت بدي يكون مشروعك في الحياة المدافعة والثبات انه دائمًا في ناس سهل التنازل سهل التخلّي. سهل التفسخ. سهل التمييع. لا في
سقف معين من من صفوف الثوابت نحن لا نقبلها - 01:47:48

النواحي السياسية او في النواحي الاجتماعية او على مستوى الشخصي. نحن نعرف السياسة الشرعية ونعرف الموازنات بنعرف متى
يمكن ان نسكت عن بعض الحق حتى يأتي وقت افضل لكن في النهاية في سقف معين بده يكون عندي من سقوف ايش - 01:48:05

الثوابت سامحني انت. ماشي احنا بنجلس عطاوة المفاوضات. بتخلّي وبسكت عن واحد اثنين بغض الطرف. بس في اشي معين بده
يكون عندي خط احمر للأسف بعض الناس حتى ممن يمارس الدعوه والاصلاح هو مش عارف وبين خطه - 01:48:22

يعني هو مستعد لو قيل لو تخلى عن كل شيء بيتخلى عن كل شيء. لو قيل له بدك تحكي امام الناس في الاعلام انه الخلاف بين
الاديان خلاف اه فقهي - 01:48:38

لا انا بحكيش هذا الكلام اه بدك تحكي امام الناس انه الدين ليس اه اساسا في حياتنا لا لا يعني في النهاية انا ممكن انا واياك نغض
الطرف نعمل حلف فضول تلتقي مصالحنا في مني. بس في خطوط حمر انت - 01:48:49

هاني اتكلم فيها انا بعتبرها خط احمر. لا يمكن اني اسكت عنها. غير هييك لم يبقى لي وجود ذهب كياني وشخصيتي وهوبيتي
الاسلامية. فالهوية الاسلامية والانتماء لها وثوابتها يجب ان تجاهد وتجالد عليها. لا تطع - 01:49:05

من يأمرك بالتنازل عنها وينهاك عنها واسجد واقترب. اذا هي فكرة ان تبقى في اقتراب اكثر واكثر ولا تقبل ان تكون في ابعاد كما
يريد ذلك الذي ينهى عبدا اذا صل - 01:49:23

هذي خلاصة سورة العلق اه نقرأ سريعا فقط ما ذكره النسفي ونهي المجلس. بسم الله يا عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما

ومجاهد رحمة الله هي اول سورة نزلت والجمهور على ان الفاتحة اول ما نزل ثم سورة القلم. وهذا كلام غير صحيح - 01:49:37
الجمهور على ان سورة العلق اول ما نزل انا لا ادري من اين الناس في اتي بفكرة ان الجمهور على ان الفاتحة اول ما نزل. هذا كلام
غير صحيح. نعم - 01:49:56

هذا قول قاله بعض اهل العلم لكن ليس قوله صحيحا. نعم. اقرأ باسم ربك الذي خلق محله باسم ربك النصب على الحال. اي اقرأ
مفتخحا باسم ربك. قل بسم الله ثم اقرأ - 01:50:05

الذي خلق لم يذكر لخلق لخلق مفعولا لان المعنى الذي حصل منه الخلق واستأثر به لا خالق سواه او تقديره خلق كل شيء فيتناول كل
مخلوق حذف المفعول به له وجهان من حيث البلاغة - 01:50:17

الوجه الاول انه عامل الفعل المتعدى معاملة الفعل اللازم. وبالتالي المراد التركيز على فعل الخلق بغض النظر شو هو المخلوق؟ يعني
باسم ربك الذي حصل منه فعل الخلق بغض النظر شو خلق؟ - 01:50:34

لكن التركيز على فعل الخلق. القول الثاني لأن الفعل بقي متعديا. وان المراد من حذف المفعول به العموم خلق كل شيء فحذف
المفعول به لافادة العموم. كلاهما يجوز ان يفصل عليه النص. نعم - 01:50:48

وليس بعض المخلوقات بتقديره اولى. وقوله هنا الذي خلق كل شيء بغض النظر. مش فقط السماوات او الارض ليس مخلوق هو اولى
ان يذكر من مخلوق. كل شيء يدخل. نعم - 01:51:04

وقوله آآ خلق الانسان تخصيص للانسان بالذكر من بين ما يتناوله الخلق لشرفه. ولان التنزيل اليه. نعم لان هو المخاطب ابتداء بهذا
التنزيل. نعم ويجوز ان يراد الذي خلق الانسان الا انه ذكر مهما - 01:51:14

ثم مفسرا تفخيم لخلق ودلالة على عجيب فطرته. يعني هذارأي اخر انه اقرأ باسم ربك الذي خلق. اراد خلق الانسان لكنه لم يذكره
ابهام ثم ذكره بالتنصيص في الآية التالية خلق الانسان. لكن انا لست مع هذا الرأي الثالث بل انا مع التعميم. انه خلق كل شيء ثم قال
خلق - 01:51:31

الانسان فهو تخصيص بعد تعميم. نعم. ودلالة على عجيب فطرته من علق وانما جمع ولم يقل من علقة لان الانسان في معنى الجمع.
نعم علق هو كلمة علق هذه الكلمة مفرد ولا جامع - 01:51:51

هاي جمعة علق جمع لعلقة علقة تجمع على علق زي تمرة تمر بحذف التاء بقرة بقر علقة علق. العلق هي جمع علق. فقال خلق الانسان
من علق. فيقول طب وقال ما قال خلق - 01:52:07

الاناسي قال خلق الانسان ولماذا لم يقل خلق الانسان من علقة لماذا قال خلق الانسان من علق مع انه الانسان مخلوق من علقة واحدة.
ان المراد بالانسان هنا العموم الرئيس المراد فرد معين. لانه قال هنا استغرافية. يعني خلق كل انسان. فلان فيها معنى العموم جمع
علق. طيب - 01:52:28

اقرأ وربك الراكم الذي له الكمال في زيادة كرمه على كل كريم ينعم على عباده النعم ويحلم عنهم. فلا يعاجلهم بالعقوبة مع كفرهم
وجحودهم لنعمة. وكأنه ليس وراء التكرم بافادة الفوائد العلمية تكرم - 01:52:50

تكرم يعني كانه يقول اكرم اشكال الراكم التكرم بالفوائد العلمية. مش احنا قلنا اقرأ وربك الراكم. اقرأ وربنا بيفتح عليك في العلم.
بتصرير تفهم وكأنه ليس وراء التكرم بافادة الفوائد العلمية تكرما. كاعظم اشكال التكرم ان يكرم ان يكرمك الله بالفهم. انك تصير
انسان - 01:53:05

الحياة. بتعرف كيف تمشي وكيف خطواتك كيف حياتك. فهذا اعلى اشكال الراكم. بس متى بيجي؟ بعد القراءة بعد التعلم. نعم حيث
قال الذي علم الكتاب الذي علم الكتاب بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. فدل على كمال كرمه بأنه علم عباده مالا - 01:53:24
يعلموا ونقلهم من ظلمة الجهل الى نور العلم ونبه على فضل علم الكتابة لما فيه من المنافع العظيمة وما دونت العلوم ولا قيدت الحكم
ولا اخبار الاولين ولا كتب الله المنزلة الا بالكتابة. ولولا هي لما استقامت امور الدين والدنيا. ولو لم يكن على دقيق حكمة الله دليل الا -
01:53:43

امر القلم والخط لكتفى به. يعني من اعظم الادلة على حكمة الله انه علمنا الكتابة. شف كيف انتم الان تكتبون بدون الكتاب وتضييع الفوائد وتضييع المعلومات. كيف نقلت اليها اصلا التجارب الاولى واخبار الماضيين - 01:54:03

الكتابة. نعم. كلا ردع لمن كفر بنعمة الله عليه بطغيانه. وان لم يذكر لدالة الكلام عليه. يعني كلام اقبل منك يا ايها الانسان طغيانا وان كان الطغيان لم يذكر في الخمس ايات الاولى لكنه فهم من السياق انه في هناك اناس سيستكرون عن القراءة للوحى سيسكترون عن اللجوء الى الله - 01:54:18

به للتعلم. فيقول كلام ردع لمن كفر بنعمة الله بطغيانه وان لم يذكر الطغيان فيما سبق لكنه مفهوم ان هناك بشر للاسف حتى هذه الحالات العلمية والفوائد العلمية لن تنفعه - 01:54:40

يطغون عليها ان الانسان ليطغى نزلت في ابي جهل الى اخر السورة هل رأى نفسه يقال في افعال القلوبرأيتني وعلمتني. ومعنى الرؤية العلم ولو كان في معنى الابصار لامتنع في فعلها الجمع بين الضميرين - 01:54:54

استغنى هو المفعول الثاني. يقصد الجمع بين الضميرين ان تأخذ مفعولين اثنين. انه رأى متى تأخذ مفعول به اول مفعول به ثاني؟ اذا كانت رأى بمعنى علم اما لو كانت رأى بمعنى ابصر فهذه تأخذ مفعول به واحد - 01:55:10

انه قال رآه استغنى. نعم ان الى ربك رجعة تهدى للانسان من عاقبة الطغيان على طريق الالتفات. والرجعة مصدر بمعنى الرجوع. اي ان رجوعك الى ربك فيجازيك على طغيانك ارأيت الذي ينهى عبده اذا صلى؟ اي ارأيت ابا جهل؟ ارأيت ابا جهل ينهى محمدا صلي الله عليه وسلم عن الصلاة؟ ارأيت ان كان على الهدى - 01:55:24

اي ان كان ذلك الناهي على طريقة سديدة فيما ينهى عنه من عبادة الله او امر بالتقوى او كان امرا بالمعروف والتقوى فيما يأمر به من عبادة في الاوثان كما يعتقد ارأيت ان كان اخر البعض يقول ارأيت ان كان على الهدى - 01:55:47

الآن احنا فسرناها على انها كلام عن محمد صلي الله عليه وسلم بعض المفسرين يقول لا ارأيت ان كان على الهدى ابو جهل هو ابو جهل. يعني اترى هل ابو جهل لما يقف في وجه هذا المصلي هل هو على هداية في قراره - 01:56:04

بل هو على سداد وامر بالتقوى لما نهاه عن آآ الصلاة يعني كيف هذا الشخص اللي يقول لك احلق لحيتك او ما تصليش في المسجد؟ يا ترى هو على هدى؟ يا ترى هو هل امر بفضيلة من الفضائل - 01:56:18

فهذا ايضا يجوز ان تسقط الاية على النبي صلي الله عليه وسلم او على ابي جهل. ولكن كل اسقاط يحتاج الى تفسير مختلف نعم ارأيت ان كذب وتولى؟ ارأيت ان كان ناهي مكذبا بالحق متوليا عنه؟ كما نقول نحن المعلم بان الله يرى كما نقول نحن. يعني كما نعلم نحن اصلا من - 01:56:32

انه هو فعلا في الواقع مكذب متولى. نعم المعلم بان الله يرى ويطلع على احواله من هداه وضلاله. فيجازيه على حسب على حسب حاله. يعني هذه اية وعديدة نعم - 01:56:50

وقوله الذي ينهى مع الجملة الشرطية مفعولا ارأيت وجواب الشرط ممحوف تقديره ان كان على الهدى او امر بالتقوى المعلم بان الله يرى. وانما حذف لدالة ذكره في جواب الشرط الثاني - 01:57:05

وهذا كقولك ان اكرمتك اتكرمني؟ ورأيت الثانية مكررة زائدة للتوكيد كلام ردع لابي جهل عن نهييه عن عبادة الله. وامرہ بعبادة الاصنام ثم قال لان لم ينتهي عما هو فيه لنسفها بالناصية - 01:57:21

لأنخذن بناصيته ولنسحبنه بها الى النار. والسفع القبض على الشيء وجذبه وجذبه بشدة. هذا معنى السفع هو ان اقبض على الشيء بشدة. نعم وكتبتها في المصحف بالالف على حكم الوقف. يعني ان الاصل نصف عن - 01:57:39

هي نون التوكيد لكنها كتبت على صورة تنوين لماذا؟ لان نون التوكيد المسبوقة بفتح عندما يوقف عليها تقلب الفا. نون التوكيد الخفيفة عند الوقف عليها اذا كانت مسبوقة بفتح ماذا يوقف عليها - 01:57:57

الالف زي التنوين كيف التنوين اذا وقفت على تنوين الفتح كيف توقف عوض تبدل الى الف. كذلك نون التوكيد الخفيفة المسبوقة بالفتح اذا وقف عليها يتم تحويلها الى لذلك قال رسمت لنسفنا تنوينا وان كانت هي ليست في الاصل تنوين. هي نون توكيد خفيفة.

رسمت تنوينا اشارة الى انه - 01:58:18

وسيوقف عليها بالالف في حال الوقف طيب واكتفى بلال العهد عن الاضافة للعلم بانها ناصية المذكور نعم قال نسفعا بالناصية ذكر الناصية قال هنا قال للعهد تعود على من ؟ على ابي جهل. لماذا لم يقل لنسفعن بناصيته - 01:58:42

واكتفى بدل الاضافة اتي بالالف. قال اكتفى بلام العهد يعني بقل التعريف التي يراد بها العهد الرجوع الى ابي جهل. اكتفى عن الاضافة ولم يقل نصعا بناصيته. للعلم بانها ناصية المذكور في الايات السابقة - 01:59:02

وهذا نوع من انواع الاختصار. طيب ناصية بدلا من الناصية. نعم. الناصية الثاني بدل من الناصية الاولى. نعم. لانها وصفت بالكذب والخطأ بقوله كاذبة خاطئة. على الاسناد المجازى فهم لصاحبها حقيقة. يعني الكاذب الخاطئ - 01:59:19

ليس هي نفس الناصية. وانما الشخص برمتة لكنه اسند الكذب والاثم الى الناصية على طريقة الاسناد المجازى ما يسمى الاسناد العقلي المجازر. وان كان في الحقيقة المكذب والمخطئ هو او الخاطئ عفوا الخاطئ هو نفس الشخص بكامله. مش فقط اه رأسه - 01:59:35

الذى اخطأ لا هو كله بما فيه من الجسد طيب طبعا في اللغة العربية فرق بين خاطئ ومخطر المخطر هذا بدون قصد الخاطئ هو المتعذر للخطأ لذلك ربنا ما قال ناصية كاذبة مخطئة. لأن ناصية كاذبة خاطئة - 01:59:58

الخاطئ هو الذي يتعمد الاشي. فهو اثم واما المخطر هذا يكون بدون قصد وفيه من الحسن والجزالة ما ليس في قوله ناصية كاذب خاطئ فليدعوا نادية سندعوا الزبانية. النادي المجلس الذي يجتمع فيه القوم والمراد اهل النادي. روی ان ابا جهل مر بالنبي صلی الله عليه وسلم وهو - 02:00:18

يصلی فقال الم انهك ؟ فاغلظ له رسول الله صلی الله عليه وسلم ؟ فقال اتهمني وانا اکثر اهل الوادي ناديا ؟ فنزلت والزبانية نزلت اي نزلت السورة والزيابين هي لغة هي ماذا ؟ هي الشرط - 02:00:41

اصله الشرطة يعني. هي الزباني هذا اصلها في اللغة. الواحد زبانية من الزبن وهو الدفع والمراد بالزباني هنا ملائكة العذاب عنده صلی الله عليه وسلم ورد في الاثر لو دعا ناديه لاخذته الزبانية عيانا امام كفار قريش. لو ان ابا جهل استعان بحاشيته - 02:00:55

انزل الله ملائكة العذاب تنتشه امام الناس جميعا ثم قال كلاما نعم كلاما ردع لابي جهل لا تطعه اي اثبتت على ما انت عليه من عصيانك اثبتت على ما انت عليه من عصيانه. قوله فلا تطع المكذبين. واسجد ودم على سجودك. يريد الصلاة واقترب وتقرب الى ربك بالسجود - 02:01:16

فان اقرب ما يكون العبد الى ربه اذا سجد. كذا الحديث. نعم وخلاصة ما اريد ان اقوله اخوانى ان كتب التفسير القديمة عليك ان تفهم ان احيانا هي فقط تعطيك اشارات خفيفة - 02:01:39

يعني نحن اليوم في اعتقادى حتى يستفيد الناس من القرآن يجب ان يطرح بطرح فيه استثارة للافكار على الواقع المعاصر يعني انت لما تقرأ في اي كتاب تفسير قديم ستتجد انه انت ما زلت لم تشعر بروح القرآن - 02:01:51

بتشعر انه بتكلم بكلمة كلمتين ثلاث وخاصة بدخلني في الاعراب ومش الاعراب والقصص. لتجد ان كثير من الشباب يبتعد عن التدبر شعور انه مش عارف كيف يتعامل مع القرآن ويسقطه في الواقع الحياة - 02:02:05

نحن نحتاج ان نأخذ مادة التفسير من الكتب القديمة. لكن نحتاج ان نستثيرها وان نبني عليها افكارنا المعاصرة ونعرف كيف نتعامل معها حتى تصبح انت اه والله سورة التين والزيتون صار لها معنى عندي - 02:02:19

صرت وانا اصلی مع الامام استطيع ان افكر بافكار كثيرة في سورة التين والزيتون. مش بهذول الكلمتين الظاهرتين اللي انا صلی عليهم ثلاثين سنة. اسئل سافلين الى لا يجب في كل مرة تسمع فيي هاي السورة - 02:02:33

تنظر في اسقاطاتها على حياتك وواقع امتك اسأل الله ان ينفعنا بهذا الكتاب العظيم وان يجعلنا من استهدى بهدايته. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم غراس العلم. طريقك نحو علم شرعی راسخ - 02:02:47